الدور المرتقب للإرشاد الزراعي للريفيات المقترضات من الصندوق الإجتماعي لمشروع تربية الماشية بمركزين بمحافظة البحيرة

أ. د/ زكريا الزرقا أ. د/ أمل فايد د/ مها حرحش م/ هبة اللبودى
قسم الاقتصاد والارشاد الزراعى والتنمية الريفية

الملخص العربي:

استهدف البحث بصفة أساسية دراسة الدور المرتقب للإرشاد الزراعي للريفيات المقترضات من الصندوق الإجتماعي لمشروع تربية الماشية بمركزين بمحافظة البحيرة، وقد أجرى هذا البحث في قريتي ششت الأنعام والضهرية بمركز إيتاي البارود، وقريتي طيبة وزاوية حمور بمركز الدلنجات بمحافظة البحيرة على عينتين عشوائيتين من الريفيات الأولى بلغ قوامها 150 مبحوثة مقترضة، والثانية بلغ قوامها 150 مبحوثة غير مقترضة، وقد جمعت البيانات طريق المقابلة الشخصية باستمارة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض، واستخدمت عدة أساليب إحصائية في تحليل البيانات كالنسب المئوية، والجداول التكرارية، والإحصاء الإستدلالي والإرتباط البسيط، واختبار مربع كاى، ونموذج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج، وقد تمثلت أبرز النتائج في الآتي :

1- أن 63,24% من المقترضات و 75,24% من غير المقترضات ذوات مستوى تعليمي منخفض.

2- أن 73,23% من المقترضات و 80,74% من غير المقترضات مستوياتهن المعرفية منخفضة ومتوسطة للتوصيات الفنية لتربية ماشية التسمين، وكانت مستوياتهن التنفيذية لتلك التوصيات منخفضة ومتوسطة بواقع 75,59% للمقترضات و 82,22% لغير المقترضات كذلك كان 71,42% من المقترضات و 80% من غير المقترضات مستوياتهن المعرفية منخفضة ومتوسطة للتوصيات الفنية لتربية الماشية الحلابة، وكانت مستوياتهن التنفيذية لتلك التوصيات منخفضة ومتوسطة بواقع 75% من المقترضات و 83,87% من غير المقترضات.

3- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المعرفي للمقترضات للتوصيات الفنية لتربية ماشية التسمين والحلابة وكلاً من 6 متغيرات هي الحيازة الحيوانية، التعرض لوسائل الإعلام، الانفتاح على العالم الخارجي، القيادية، الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات وذلك عند مستوى 0,01 في حين كانت ثلاث متغيرات ترتبط معنوياً عند مستوى 0,05 هي الحيازة الداجنة، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والإستعداد للمخاطرة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المعرفي لغير المقترضات بالتوصيات الفنية لتربية ماشية التسمين والحلابة وكلاً من 6 متغيرات هي التعرض لوسائل الإعلام والإنفتاح على العالم الخارجي، القيادية، الاستعداد للمخاطرة، الطموح، التعرض لمصادر المعلومات وذلك عند مستوى 0,01 في حين كانت هناك 4 متغيرات ترتبط معنوياً عند مستوى 0,05 هي عمر المبحوثة "غير المقترضة"، الحيازة الحيوانية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والمشاركة في صنع القرارات الأسرية.

4- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى التنفيذي للمقترضات بالتوصيات الفنية لتربية ماشية التسمين والحلابة وكلاً من 6 متغيرات هي الحيازة الحيوانية، والتعرض لوسائل الإعلام، الإنفتاح على العالم الخارجي، القيادية، الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات وذلك عند مستوى 0,01 في حين كانت هناك 5 متغيرات ترتبط معنوياً عند مستوى 0,05 هي عمر المبحوثة "المقترضة" الحيازة الداجنة، المشاركة الإجتماعي ة غير الرسمية، الإستعداد للمخاطرة، والمشاركة في صنع القرارات الأسرية كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى التنفيذي لغير المقترضات بالتوصيات الفنية لتربية ماشية التسمين والحلابة وكلاً من 7 متغيرات هي الحيازة الحيوانية، التعرض لوسائل الإعلام، الإنفتاح على العالم الخارجي، القيادية، الإستعداد للمخاطرة، الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات وذلك عند مستوى 0,01 في حين كانت هناك 3 متغيرات ترتبط معنوياً عند مستوى 0,05 هي عمر المبحوثة "غير المقترضة"، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والمشاركة في صنع القرارات الأسرية.

5- من أهم المشكلات التي واجهت المبحوثات المقترضات عند الإقتراض وإقامة مشروعهن لتربية الماشية كانت مشكلة ارتفاع أسعار الفائدة على القروض، كثرة الضمانات المطلوبة، وعدم وجود دورات تدريبية عن المشروع وذلك قبل البدء في المشروع أما أثناء تنفيذ المشروع فكانت مشكلة ارتفاع مستلزمات الإنتاج، عدم القدرة على سداد القرض في ميعاده، عدم معرفة الإصابة بالأمراض المختلفة وكيفية الوقاية منها،عدم وجود متابعة إرشادية أثناء التنفيذ، عدم وجود إشراف بيطري، وأخيراً أهم المشكلات المتعلقة بتسويق المنتج فكانت عدم وجود مكان للبيع والتسويق، استغلال بعض التجار، وعدم وجود وسائل نقل مناسبة، البعد عن أماكن الاستهلاك.

6- من أهم مقترحات المقترضات لحل المشكلات فكانت تقليل أسعار الفائدة على القروض، وتقليل الضمانات المطلوبة، توفير برامج ودورات تدريبية عن المشروع وذلك قبل البدء في المشروع، أما أثناء تنفيذ المشروع فكانت الحلول هي خفض أسعار الأعلاف، إطالة فترة السماح لسداد القرض في ميعاده، عمل نشرات إرشادية توضح أعراض الإصابة بالأمراض وكيفية الوقاية منها، ووجود متابعة إرشادية أثناء تنفيذ المشروع لضمان نجاحه، ووجود إشراف مستمر ومتابعة من الطب البيطري، وأخيراً كانت أهم الحلول المتعلقة بتسويق المنتج فكانت توفير سوق لبيع المنتجات تابع للإرشاد أو الصندوق، بيع المنتجات للصندوق لمنع استغلال التجار، وتوفير وسائل نقل مناسبة للوصول للمستهلك.

7- الدور المرتقب للإرشاد الزراعي مع الريفيات المقترضات من الصندوق الإجتماعي لمشروع تربية الماشية هو توفير سوق حكومي للمنتجات، تخفيض أسعار الأعلاف، وتوفير وسائل مواصلات مناسبة للوصول للمستهلك، عمل دورات تدريبية إرشادية وكذلك نشرات إرشادية توضح أعراض الإصابة بالأمراض وكيفية الوقاية منها، وجود سوق للحماية من جشع التجار، توفير برامج تدريب خاصة بالمشروع، وضرورة وجود متابعة مستمرة من المرشدة لضمان استمرار نجاح المشروع. بينما كان الدور المرتقب للإرشاد الزراعي مع الريفيات غير المقترضات

لمشروع تربية الماشية هو توفير نشرات إرشادية توضح أعراض الإصابة بالأمراض وكيفية الوقاية منها، وتخفيض أسعار الأعلاف.

الكلمات الدليلية: الدور المرتقب – الإرشاد الزراعي – الريفيات المقترضات – الصندوق الاجتماعي – مشروع تربية الماشية.

المشكلة البحثية:

يعتبر الفقر أحد التحديات الموجودة لمواجهة التنمية في الدول النامية بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة لذا وجب مواجهته. ففي عام 2017 تم تصنيف 27.8% من الشعب المصري بوصفه يعاني من فقر مطلق أي غير قادرين على الحصول على احتياجاتهم الأساسية من طعام وغير ذلك و تعتبر نسبة الفقر هذه هي الأعلى منذ عام 2000م (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء www.campas.gov.eg) .

إن مخاطر الفقر بالنسبة لكل من الرجل والمرأة تبدو ظاهرياً متساوية إلا أن المرأة بشكل عام والأسر التي تعولها المرأة بشكل خاص تعاني أكثر وهو ما يظهر في أكثر من مؤشر في الأطفال في مثل هذه الأسر الذين عادة ما يتركون التعليم ويضطرون للعمل لمساعدة ذويهم اقتصاديا فيصبحون غير متعلمين وذلك مع عدم الاهتمام بتغذيتهم السليمة مما يؤدى الى مرضهم المحتمل فيصبح لدينا مجتمع متخلف به المثلث المشهور (الجهل، المرض، الفقر). تبلغ نسبة البطالة في مصر 12% في تعداد 2017، كما تعتبر البطالة ظاهرة عامة في سوق العمل إلا أن وقع هذه الظاهرة أشد على الإناث منه بالنسبة للذكور فمعدلات البطالة بين النساء زادت من 24.2 % في عام 2015 إلى 75% في عام 2017 (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء www.campas.gov.eg) .

ومن هنا جاء اهتمام منظمة الأمم المتحدة بالمرأة الريفية حيث خصصت يوم 15 أكتوبر من كل عام ليكون يوماً عالمياً للمرأة الريفية اعترافا منها بمكانة وأهمية المرأة الريفية في المجتمع الريفي وقدرتها على قهر الصعوبات التي تواجهها اقتصادياً واجتماعياً وتحويل هذه الصعوبات بإرادتها الصلبة ورغبتها الحقيقية إلى نجاحات وتحسين دخلها ورفع مستوى معيشتها. ومن مخرجات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية هو أن تكون هناك استراتيجية متماسكة تتفق مع مبدأ المساواة بين الجنسين ومرنة مع بيئة العمل الإنتاجية في المناطق الريفية والمشاريع الصغيرة بها وتوفير ورش التدريب اللازمة لزيادة مهارات المرأة الريفية لمساعدتها على زيادة دخلها عن طريق المشاريع الصغيرة (المجلس القومي للمرأة، 2004، ص:2)

وتعرف المشروعات الصغيرة في مصر بأنها: " المشروعات القادرة على توفير فرص عمل جديدة بتكلفة مناسبة وتتوافق مع البيئة ويمكن للأفراد العاديين القيام بها بالاعتماد على تمويلهم الذاتي وعدد العمالة بها لا يقل عن 5 أفراد " (أبو حطب، 1999، ص:82). وتتميز المشروعات الصغيرة بعدة خصائص منها :- 1- درجة المخاطرة فيها منخفضة 2- سرعة عائدها المادي 3- قلة الاستثمارات اللازمة لها 4- تعتمد على الخامات المتاحة في البيئة المحلية 5- تقوم بإنتاج سلع مرتبطة بالحياة اليومية 6- أقل تلوثاً للبيئة ويمكن السيطرة على آثارها البيئية 7- لا تتطلب كوادر إدارية ذات خبرة عالية 8- تكاليف المنتج النهائي منخفضة 9-لا تحتاج الى أساليب تكنولوجية معقدة 10 -لا تتطلب مهارات أو خبرات فنية

عالية في الإنتاج 11- قادرة على التكيف والصمود أمام المتغيرات التي تحدث في المناخ العام للاستثمار. (الأسرج، 2006، ص :12)

ووفقاً للإحصائيات الرسمية:- (وزارة التجارة والصناعة المصرية www.mti.gop.eg) تمثل المشروعات الصغيرة والتي تقوم بتوظيف أقل من 50 عامل حوالى 99% من إجمالي عدد المنشآت التي تعمل في القطاع الخاص. يعمل في قطاع المشروعات الصغيرة 3/2 من قوة العمل بالقطاع الخاص ككل. وعلى الرغم من أهمية المشروعات الصغيرة في الاقتصاد المصري إلا ان نسبة مساهمتها في إجمالي الصادرات المصرية لا يوازى باقي الدول كما أنها لا تتجاوز 4% فقط مقارنة ب 60% في الصين و43% في كوريا وذلك لأن معظمها صناعات مغذية للصناعات الكبيرة.

وأشارت دراسة لمنظمة الأغذية والزراعة جرت في 23 دولة أن مشاركة المرأة الريفية في النشاطات الإنمائية في معظم الدول النامية بوجه عام ضعيفة وقد ذكرت مصر وباكستان واندونيسيا كأمثلة على الدول التي كانت مشاركة المرأة فيها محدودة بصورة واضحة. وهذا راجع الى عدة عوامل منها : 1- الأمية : والتي تلازم أغلب الريفيات حيث أن 30.8% من الإناث أميات مقابل 21.2% بين الذكور وذلك على مستوى الجمهورية. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء www.campas.gov.eg) . 2- قلة الرعاية الإجتماعية المقدمة للمرأة الريفية : حيث أن 70% من فقراء العالم إناث بالرغم من أنهن يسهمن في انتاج أكثر من 2/1 الغذاء في العالم دون الحصول على تدريب يذكر. 3- عدم وعى المرأة الريفية بحقوقها. 4- ضعف الموارد المادية المتاحة للمرأة الريفية. 5- العادات والتقاليد: وهي السائدة في القرية المصرية والتي تحد من مشاركتها في عملية التنمية. 6- عدم كفاية الخدمات الإرشادية الموجهة للمرأة الريفية. (صالح، 1987، ص:35)

وبالرغم من كل هذه العوامل السابقة التي تعوق المرأة الريفية عن مكافحة الفقر وزيادة دخلها وتحسين مستوى معيشتها إلا إنة من الملاحظ لديها قدرات خاصة ولديها من الإصرار ما يميزها عن كثير من الرجال في مجالات الحياة الإجتماعية والاقتصادية لذا يجب تمكين المرأة من المشاركة في عملية التنمية وهذا ما أكدت علية (مارجريت بولاك 2009/ http://web.worldbank.org) حين قالت " أن الإستثمار في المرأة هو إستثمار في الأسرة والمجتمع المحلى والمجتمع على إتساعه بعبارة أخرى إنه إستثمار في مستقبلنا".

وقد ورد في الدراسات التي أجرتها وزارة العمل في الولايات المتحدة الأمريكية عن النساء في أفريقيا ان المرأة تقوم بأداء (60 : 80 %) من العمل الحقلي وتعمل حوالى 16 ساعة يوميا خلال الموسم الزراعي، وأثبتت الإحصائيات ان في مصر 49,9 % من النساء العاملات يعملن في الزراعة، وفي السودان 78,9 % ، وفي لبنان 37% (الطنوبى ، 2001 ، ص : 150) كما ذكرت (الجنجيهي ، 2002 ، ص : 31) ان حوالى 70 % من وقت عمل المرأه الريفية مخصص للإنتاج الحيواني . واتساقا مع ما تقدم فقد حظيت قروض تربية الماشية باهتمام كبير من قروض الصندوق الإجتماعي الموجهه للريفيات.

ومن ثم يجب التعامل مع المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بوصفها أولوية قومية وكأحد آليات مكافحة الفقر وهذا يتطلب تنسيق الجهود بين كافة الأطراف والمؤسسات الحكومية مثل جهاز الإرشاد الزراعي والصندوق الإجتماعي للتنمية " كأحد الجهات الرائدة في مصر التي تقوم بمنح القروض للمرأة الريفية تمكنها من إقامة مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر ومساعدتها في عمل دراسات جدوى لهذه المشروعات وتقديم تسهيلات في مجال

التدريب والتطوير". وتشير نتائج دراستي (عبد الوهاب، 1999، ص :45)، (مصطفي وآخرون، 2002، ص : 266) التي أجريت في مجال المشروعات الريفية الصغيرة والخاصة بالمرأة الريفية إلا ان تلك المشروعات لم تحقق الاهداف التي أنشئت من أجلها ، وذلك إما لانخفاض معارف وممارسات واتجاهات المرأه الريفية في هذه المشروعات او الى المشكلات التي تواجهه الريفيات قبل بدء المشروع ، واثناء تنفيذه وايضا اثناء تسويق المنتجات التي تنتجها تلك المشروعات .

لذا تبلورت مشكلة الدراسة في عدد من التساؤلات والمتمثلة فيما يلي ما الخصائص الشخصية والاقتصادية والاتصالية للمبحوثات؟ وما هو مستوى معارفهن للتوصيات الفنية لمشروع تربية الماشية؟ وما هو مستوى تنفيذهن لتلك التوصيات الفنية لمشروع تربية الماشية؟ وما طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمستويات المعرفية والتنفيذية للمبحوثات المتعلقة بتربية الماشية؟ وما هي المشكلات التي واجهتهن؟ وما هي مقترحاتهن لحلول المشكلات من وجهه نظرهن؟ وما هو الدور المرتقب للإرشاد الزراعي للريفيات المقترضات من الصندوق الإجتماعي لمشروع تربية الماشية المتناهي الصغر وكذلك غير المقترضات؟ ويحاول هذا البحث الإجابة على بعض هذه التساؤلات.

أهداف البحث:

انطلاقا من المشكلة البحثية سالفة الذكر تحدد الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على الدور المرتقب للإرشاد الزراعي لمساعدة الريفيات الحاصلات على قروض من الصندوق الاجتماعي للتنمية لتنفيذ مشروع تربية المواشي باعتبار المرأة الريفية إحدى الفئات المستهدفة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:-

1- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاتصالية للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات والمتمثلة في: سن المبحوثة، الحالة الإجتماعية للمبحوثة، المستوى التعليمي للمبحوثة، مهنة المبحوثة، عدد الأولاد في الأسرة، سن الزواج، المستوى التعليمي للزوج، مهنة الزوج، الحيازة الحيوانية، والحيازة الداجنة ، التعرض لوسائل الإعلام، الانفتاح على العالم الخارجي، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، المشاركة الإجتماعية الرسمية، درجة القيادية، الاستعداد للمخاطرة، طموح المبحوثة، المشاركة في صنع القرارات الأسرية، التعرض لمصادر المعلومات.

2- تحديد المستوى المعرفي الخاص بالتوصيات الفنية لمشروع تربية الماشية بين المبحوثات المقترضات وغير المقترضات.

3- تحديد المستوى التنفيذي الخاص بالتوصيات الفنية لمشروع تربية الماشية بين المبحوثات المقترضات وغير المقترضات.

4- تحديد العلاقات الارتباطية بين المستوى المعرفي للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات الخاص بمشروع تربية الماشية كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (الخصائص الشخصية).

5- تحديد العلاقات الارتباطية بين المستوى التنفيذي للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات الخاص بمشروع تربية الماشية كمتغيرتابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (الخصائص الشخصية).

6- التعرف على أهم المشكلات التي واجهت المبحوثات في الإقتراض وإقامة مشروعهن ومقترحاتهن لإيجاد حلول لها من وجهة نظرهن.
7- التعرف على الدور المرتقب للإرشاد الزراعي من وجهة نظرالريفيات المقترضات من الصندوق الاجتماعي للتنمية لمشروع تربية الماشية المتناهي الصغر وكذلك غير المقترضات.

الاستعراض المرجعي:

الإطار النظري:

تعتبر قضية التنمية احدى التحديات التي تواجهه الدول النامية فالتنمية عمليه انسانيه تتم بالإنسان من أجل الإنسان، وتهدف إلى النهوض بالمستوى الاقتصادي ،الاجتماعي ، الصحي ، التعليمي والثقافي للفرد والمجتمع عن طريق الاستخدام الأمثل لكل الطاقات المادية والبشرية .

مفهوم الدور الإجتماعي:

يعتبر الدور من المفاهيم التي تناولها كثير من العلماء والكتاب، وتتعدد مفاهيم الدور تبعا لوجهات نظر من يتناولونه بالتعريف .

فيرى (خاطر، 1984، ص:119) أن الدور يمكن تفسيره من خلال ثلاثة إتجاهات: الاتجاه الأول يرى أن الدور تصور يرتبط بالشخص و هو تصور أقرب إلى علم النفس، الثاني يرى أن الدور يدل على المطالب البنائية للسلوك أي المعايير و التوقعات التي ترتبط بمركز معين و هو شيء خارج عن الفرد و تقود الفرد إلى أداء منظم، وهذا الأداء يعبر عن نظرة اجتماعية و يرى الاتجاه الثالث أن الدور محصلة ظروف معيشية واجتماعية وهو يدل على اتصالات الأعضاء المتوافقة مع البناء الاجتماعي أو الأساليب التي يؤدى بها أشخاص السلوك في موقف معين حسب المعايير المنظمة و هو الذى يجمع بينهم. ويذكر (فرج، 1980، ص:322) أن كوتريل لينورد قد عرف الدور بأنه مجموعة من الاستجابات الشرطية المترابطة داخلياً عند شخص ما في موقف اجتماعي معين، والتي تعبر عن اسلوب معين في إثارة مجموعة متماثلة من الاستجابات الشرطية المتماسكة في نفس الوقت باعتبار أن كل شخصية له دور أساسي وهو الدور المهني وتقوم المرأة بدور أساسي وهو دور الام وهما الدوران المتميزان لكلا الجنسين.

يذكر (الطنوبى، 1996، ص: 4) أن الدور هو ما يتوقعه أفراد الجهاز الإجتماعي من كل عضو منهم في موقف معين ونحن نقيس مثالية الفرد أو إنحرافه بالنسبة لمقارنتنا بين تصرفاته الفعلية في المواقف المختلفة وبين الدور المتوقع منه من الجماعة، وكلما زاد الفرق أو الإنحراف بين الدور الفعلي والدور المثالي كلما زاد نقد المجتمع أو الجماعة للعضو.

والإرشاد الزراعي باعتباره من أهم اجهزة التغيير والتنمية يمكن أن يؤدى دوراً فعالاً عن طريق إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات المرأة الريفية وخاصة في المجالات الخاصة بتربية الماشية.

مفهوم المشروعات الصغيرة:

وتعددت التعاريف التي تناولت المشروعات الصغيرة وكان أشهرها على الإطلاق تعريف (الأسرج، 2006، ص:17) طبقاً للقانون رقم 141 لسنة 2004م والمسمى بقانون " تنمية المنشأت الصغيرة " بأنها "كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصاديا أو إنتاجياً

أو خدمياً أو تجارياً لا يقل رأس مالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يجاوز مليون جنيه ولا يزيد عدد العاملين فيها عن خمسين عاملاً". ويعرفها (خليفة، 2009، ص:4) بأنها " تلك المنشأت التي يعمل بها 10 عمال فأقل حيث تعتبر منشأة صغيرة وهو مقياس يأخذ في اعتباره عدد العمالة كمعيار". وكذلك يعرفها (كاسب وكمال الدين، 2007، ص:7) بأنه " مجموعة من الأنشطة والاستثمارات المرتبطة معاً والتي تنفذ بطريقة منظمة و له نقطة بداية و له دورة حياة محددة لتحقيق بعض النتائج المحددة التي تلبى احتياجات و أهداف صاحب العمل. بينما تعرف (توفيق ،1998، ص:2) المشروع الزراعي الصغير بأنه " ذلك المشروع الذى يعتمد على التقنيات الزراعية البسيطة و يكون صاحب المشروع هو المدير و العامل الرئيسي فيه و تتميز هذه المشروعات بأنها تتم في المنزل أو بجانبه و لا تحتاج إلى تراخيص لإقامتها كما أنها لا تتطلب خبرات فنية أو إدارية متخصصة و إنتاجها بسيط يعتمد على العمل اليدوي و على عدد قليل من العمال غير المهرة و تستخدم موارد أغلبها محلية و رأس مالها محدود و يعتمد النظام المالي على الحسابات الأولية بدون مستندات و تكون دورة رأس المال سريعة كما أن تسويق المنتج يتم محلياً و يكون حجم المبيعات متذبذب.

تعريف الصندوق الإجتماعي للتنمية: هي كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً إقتصادياً أو إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً لا يقل رأس مالها المدفوع عن 50 ألف جنيه ولا يجاوز المليون جنيه (الصندوق الاجتماعي للتنمية، 2003، ص:7). يتفق كلاً من (أحمد، 2002، ص:4) و (تويج، 2003، ص: 564) في تلخيص وحصر الخصائص الإيجابية للمشروعات الصغيرة في النقاط الأتية: 1- تشجيع إستثمار المدخرات من رؤوس الأموال الصغيرة. 2- تعتمد بشكل أساسي على الموارد الطبيعية والخامات المحلية المتاحة والمنتجات الثانوية. ،3- إحتياجاتها من المعدات والآلات ومستلزمات الإنتاج بسيطة. 4- القدرة على الانتشار الجغرافي داخل المدن والقرى. 5- تحقيق الاكتفاء الذاتي في إشباع الحاجات الضرورية لأفراد المجتمع. 6- تتميز بسهولة التكيف وإمكانية التطوير. 7- سرعة دوران رأس مالها العامل بما يساهم في زيادة القيمة المضافة وبالتالي الناتج القومي. 8- توفير فرص عمل بأقل تكلفة رأسمالية ممكنة 9- إحتياجاتها من البنية الأساسية متواضعة 10- لا تحتاج بالضرورة إلى عمالة على درجة عالية من التدريب.

مفهوم صاحب المشروع الصغير:

يتوقف نجاح أي مشروع سواء كان صغيراً ، متوسطاً أو كبيراً على نجاح إدارته ، لذا يجب أن نذكر مفهوم إدارة المشروعات الصغيرة و هو " الاستخدام الأمثل لموارد المشروع الصغير البشرية و المادية المتاحة للوصول إلى الهدف المنشود في أسرع وقت و بأقل تكلفة ممكنة" (كاسب و كمال الدين ،2007، ص:44). و يعرفه (تويج، 2003، ص : 565) بأنه "الشخص الذى ينظم و يدير المشروع مجابهاً إحتمالات المخاطرة".

ويتصل مفهوم المشاركة بمفهومي التنمية والتمكين اتصالا وثيقا فلقد اضحى من المسلم به ان اى تنمية حقيقة يستحيل انجازها على اى صعيد دون مشاركة الناس بقطاعاتهم المختلفة وفئاتهم وطبقاتهم وشرائحهم الإجتماعية في صنعها من ناحية وفي جنى ثمارها من ناحية. ان درجة المشاركة ونطاقها تحدد الى درجة كبيرة توزيع القوة في المجتمع بمعنى القدرة على أحداث تأثير في الأخر الذى قد يكون فردا او جماعه او مجتمعا بأكمله الى المدى الذى نستطيع ان نقول فيه ان المشاركة والتمكين هما وجهان لعمله واحده. اى ان المشاركة لا تستهدف فقط تنمية المجتمع وصنع مستقبلة بل تستهدف أيضا تنمية الذات المشاركة وتطوير

قدرتها وإمكاناتها ووجودها الفاعل والمؤثر في الحياة الإجتماعية على أصعدتها المختلفة . ومن هنا فأن درجة مشاركة النساء في الجوانب المختلفة للواقع الإجتماعي تقف كمؤشر أساسي على وضع المرأة ومشكلاتها ومكانتها وقوتها وتمكنها في المجتمع (الكوارى، 2004 socio.montadarabi.com > topic-t4007)

كذلك فمن أهم أسباب فشل المشروعات الصغيرة هو عدم توافر الخبرة اللازمة لتشغيل و إدارة المشروع، و هذا ما أكدت عليه **دراسة (حراجى و شلبى ، 2005)** عن "معارف مربى الأبقار و الجاموس في مجال إنتاج و تسويق الألبان بمنطقة النوبارية" أوضحت نتائجها أن غالبية المربين المبحوثين (88%) منهم يقعوا في فئتي المستوى المعرفي المنخفض و المتوسط و أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين درجة معارف المبحوثين في مجال إنتاج و تسويق اللبن كمتغير تابع و كلا من سن المبحوث ، عدد سنوات التعليم، متوسط الإنتاج اليومي من اللبن وعدد الحيوانات الحلابة و قد تمثلت أهم المعوقات التي ذكرها المبحوثين في المشكلات الإدارية المؤثرة على العملية الإنتاجية مثل ارتفاع أسعار الأعلاف و عدم توافر الرعاية البيطرية.

يساعد تدعيم دور المشروعات الصغيرة التي تم ممارستها في القرى و الأقاليم المختلفة في رفع نسبة مشاركة الإناث في الأنشطة المختلفة و يساعد هذا على إستغلال طاقتهن و الاستفادة من أوقات فراغهن و زيادة دخلهن و رفع مستوى معيشتهن وهذا ما أكدت عليه **دراسة (مصطفي وسيف، 2003)** عن "قيام المرأة الريفية ببعض الأنشطة الإنتاجية الزراعية الصغيرة لزيادة دخل الأسرة بمحافظتي الفيوم و القليوبية" أوضحت نتائجها وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى 0.01 بين درجة قيام الريفيات ببعض الأنشطة الإنتاجية و بين كلا من عمر المبحوثة، درجة تعليم أفراد الأسرة ، حجم الحيازة المزرعية للأسرة، دافعية قيامها لهذه الأنشطة و درجة مساعدة الآخرين لها كما تبين أن أربعة متغيرات منهم هي درجة الدافعية، درجة مساعدة الآخرين لها، عمر المبحوثة وحجم الحيازة المزرعية للأسرة تساهم بنسبة 20.2% في تفسير التباين الكلى لدرجات قيامهن بهذه الأنشطة.

الصندوق الإجتماعي:

أنشأ الصندوق الإجتماعي للتنمية بالقرار الجمهوري رقم 40 لعام 1991 كشبكة أمان اجتماعي واقتصادي تسهم في محاربة البطالة والتخفيف من حدة الفقر ويعمل على تحسين مستويات المعيشة والإسراع في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. وكلف الصندوق الإجتماعي بمساندة المشروعات الصغيرة و متناهية الصغر و بتقديم حزمة متكاملة من الخدمات المالية و غير المالية والتنسيق مع كل الأطراف المعنية بهذه المشروعات بهدف تبنى السياسات و التشريعات اللازمة لتطويرها بموجب قانون تنمية المشروعات الصغيرة رقم 141 لسنة 2004، و يعمل الصندوق الإجتماعي للتنمية من خلال 31 مكتباً إقليمياً تغطى كافة محافظات الجمهورية ملحق بها وحدات الشباك الواحد و تتيح للمتقدمين سرعة الحصول على القروض و إنهاء الأوراق المطلوبة و الحصول على خدمات إستخراج التراخيص و السجل التجاري و البطاقة الضريبية. (الصندوق الإجتماعي للتنمية http://www.sfdegypt.org). و تدعم **دراسة (السيد، 2002)** عن "الأثار التعليمية والاجتماعية لمشروعات التنمية الريفية بمحافظة القليوبية" أوضحت نتائجها أن العوائد التعليمية للمشروعات الإنتاجية الصغيرة من وجهة نظر المستفيدين من قروض الصندوق

الإجتماعي للتنمية أنه تم اكتساب خبرة في اتخاذ القرارات و تم المساهمة في المعرفة بأصناف جديدة من التقاوي و الأسمدة و المبيدات أما فيما يتعلق بمدى تحقيق العوائد الاجتماعية فكانت المساعدة على تنمية السلوك الإنتاجي للفرد و إستغلال خامات البيئة والاستفادة من وقت الفراغ و بالنسبة لأهم المشكلات التي واجهت المستفيدين فكانت ارتفاع سعر الفائدة على القرض.

كما يولى الصندوق أهمية خاصة للمرأة ويعمل على زيادة مشاركتها في تملك وإدارة المشروعات الصغيرة بما يسهم في زيادة دخلها وبالتالي تحسين مستويات المعيشة للأسر المصرية وبلغ عدد المشروعات الصغيرة الممولة من المشروع والتي تخص المرأة خلال الفترة من عام 1992 وحتى ديسمبر 2016 حوالي 108885 مشروع صغير بنسبة 27% من إجمالي عدد المشروعات بإجمالي تمويل قدره حوالي 4.3 مليار جنيه. وقد بلغ عدد المشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق والتي تخص المرأة في محافظة البحيرة – منطقة الدراسة والبحث – خلال الفترة من 2007/1/1 و حتى 2016/12/31 حوالى 1222 مشروع. بلغ عدد المشروعات المتناهية الممولة من الصندوق التي تخص المرأة خلال الفترة من عام 1992 وحتى ديسمبر 2016 حوالى 173088 مشروع متناهي بنسبة 56% من إجمالي عدد المشروعات بإجمالي تمويل قدره حوالى 3.4 مليار جنيه. و قد بلغ عدد المشروعات المتناهية الصغر الممولة من الصندوق و التي تخص المرأة في محافظة البحيرة – منطقة الدراسة – خلال الفترة من 2007/1/1 وحتى 2016/12/31 حوالى 46678 مشروع (الصندوق الإجتماعي للتنمية http://www.sfdegypt.org).

الإرشاد الزراعي:

إنة من مجالات العمل الإرشادي الإهتمام بالعنصر البشرى و خاصة المرأة الريفية و الجهاز الإرشادي ممثلاً في المرشدة الزراعية يقوم بإحداث التغير السلوكي المرغوب في المسترشدين والمسترشدات أصحاب المشاريع الصغيرة، وتلعب المشروعات الصغيرة دوراً هاماً في تحقيق تنمية شاملة متكاملة في الريف خاصة، ويذكر (الريماوى و آخرون، 1995، ص: 363، ص:364) أن دور الإرشاد الزراعي في تطوير و تنمية المرأة الريفية يكون بإعداد برامج إرشادية للمرأة في إطار خطط متكاملة تعالج الجوانب المختلفة (زراعة، اقتصاد منزلي، صحة، .....) على أساس معلومات ملائمة تعكس الاحتياجات الحقيقية للمرأة واستخدام الوسائل الجماهيرية في دعم وتنفيذ تلك البرامج و يتعين إعداد برامج إرشادية إذاعية و تليفزيونية و ملائمة موضوعات هذه البرامج مع القضايا التي تمس حياة المرأة و دورها في المجتمع.

وهذا ما أكدته **دراسة (فايد، 2009)** عن "مرتقبات العمل الإرشادي الزراعي مع الريفيات الحاصلات على قروض من بنك التنمية و الإئتمان الزراعي لتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية و غير المقترضات في بعض قرى محافظة البحيرة" أوضحت نتائجها أن 82% من المقترضات ذوات مستوى منخفض و متوسط بالنسبة للمستوى المعرفي و التنفيذى للتوصيات الفنية لتربية إناث الماشية ووجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة اتجاه المبحوثات المقترضات و غير المقترضات نحو المشروعات الصغيرة و كلاً من متغيرات العمر، المستوى التعليمي، التعرض لوسائل الإعلام و الانفتاح على العالم الخارجي و من أهم المشكلات التي واجهت المقترضات هي عدم حصولهن على أى دورات تدريبية في مجال تربية الماشية لذا فقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج إرشادية و دورات تدريبية

من قبل الجهات المعنية بالإرشاد الزراعي في المنطقة توجه للريفيات للعمل على تغيير اتجاهاتهن السلبية نحو المشروعات الإنتاجية الصغيرة و زيادة معلوماتهن المتعلقة بهذه المشروعات.

الأسلوب البحثي:

المتغيرات البحثية:

(أ) المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

1- السن: يقصد به عمر المبحوثة لأقرب سنة ميلاديه وقت إجراء البحث.

2- الحالة الإجتماعية للمبحوثة: يقصد بها الحالة الإجتماعية للمبحوثة وقت إجراء هذه الدراسة من حيث كونها آنسة أو مطلقة أو أرملة أو متزوجة و تم قياسها كالتالي آنسة (1)، مطلقة (2)، أرملة (3) و متزوجة (4).

3- المستوى التعليمي: و يقصد به المستوى التعليمي للمبحوثة أو زوجها وقت إجراء هذه الدراسة من حيث كونهم أميون أو ملمون بالقراءة و الكتابة أو متمين لإحدى المراحل التعليمية و تم قياسه كالتالي: أمي (1) ملم بالقراءة و الكتابة (2)، حاصل على الشهادة الابتدائية (3)، حاصل على الشهادة الإعدادية (4)، حاصل على الشهادة الثانوية أو الدبلوم (5) و مؤهل عالي (6).

4- المهنة: يقصد بها مهنة المبحوثة أو زوجها وقت إجراء هذه الدراسة من حيث كونهم يعملون بمهنة زراعية أو بمهنة غير زراعية أو لا يعملون بأي مهنة معبراً عنها بإعطاء قيم رقمية كالتالي: لا يعمل (1)،مهنة غير زراعية (2) و مهنة زراعية (3).

5- عدد الأولاد في الأسرة: يقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوثة الذين يعيشون في مسكن واحد ويشتركون في معيشة استهلاكية واحدة.

6- الحيازة الحيوانية: يقصد بها إجمالي الوحدات الحيوانية لدى أسرة المبحوثة وذلك بعد تحويلها إلى الوحدات المعيارية.

7- الحيازة الداجنة: ويقصد بها إجمالي عدد الدواجن التي تمتلكها الأسرة.

8- التعرض لوسائل الإعلام: ويقصد به مدى متابعة المبحوثة للبرامج الإذاعية و التليفزيونية و قراءة الجرائد أو الكتب معبراً عنها بقيم رقمية كالتالي: للمتابعة دائماً (3)، للمتابعة أحياناً (2)، لا (1).

9- الانفتاح على العالم الخارجي: ويقصد به مدى قيام المبحوثة بزيارة القرى المجاورة أو زيارة المركز التابع له القرية، أو زيارة محافظة أخرى أو سفرها للخارج وقد تم التعبير عن ذلك بقيم رقمية على النحو التالي: دائما (3)، أحياناً (2) ولا (3).

10- المشاركة في الحياة الإجتماعية غير الرسمية: يقصد بها مدى مشاركة المبحوثة لأهل القرية في الأفراح و المأتم و تبادل الزيارات أو المشاركة في المشاريع الخيرية و قد تم التعبير عن ذلك بقيم رقمية على النحو التالي: دائماً (3) أحيانا (2) و لا (1).

11- المشاركة في الحياة الإجتماعية الرسمية: يقصد بها مدى مشاركة المبحوثة في الجمعية التعاونية الزراعية أو في جمعية تنمية المجتمع أو في فصول محو الأمية أو في أحزاب سياسية وتم التعبير عن ذلك بقيم رقمية كالآتي: نعم (2) ولا (1).

12- القيادية: ويقصد بها في هذه الدراسة درجة قيادة الرأي معبراً عنها بقيم رقمية تمثل مجموع القيم التي حصلت عليها المبحوثة من خلال إجابتها على الاسئلة المتعلقة بقيادة الرأي في مجالات وذلك على النحو التالي: نعم (2) ولا (1).
13- الاستعداد للمخاطرة: يقصد بها مدى استعداد المبحوثة للمخاطرة واتخاذ سلوك المبادأة معبراً عنها بقيم رقمية تمثل مجموع القيم التي حصلت عليها المبحوثة من خلال إجابتها على الاسئلة المتعلقة المبحوثة من خلال إجابتها على الاسئلة المتعلقة باستعدادها للمخاطرة وذلك على النحو التالي: نعم (2) ولا (1) للعبارات الإيجابية رقم 1 و 4 أما العبارات السلبية رقم 2 و 3 فكانت لا (2) و نعم (1).
14- طموح المبحوثة: يقصد به المستوى الذي ترغب المبحوثة في تحقيقه لنفسها أو لأبنائها في المستقبل اعتمادا على إيمانها بقدرتها على تحقيق أهدافها ومن خلال الإقدام على المشاريع التي تساعدها على ذلك دون الخوف من الفشل ودون الاعتماد على الحظ معبراً عنها بقيم رقمية تمثل مجموع القيم التي حصلت عليها المبحوثة من خلال إجابتها على الاسئلة المتعلقة بالطموح وذلك على النحو التالي: نعم (2) ولا (1).
15- المشاركة في صنع القرارات الأسرية: يقصد بها مشاركة المبحوثة في اتخاذ القرارات داخل أسرتها معبراً عنها بقيم رقمية تمثل مجموع القيم التي حصلت عليها المبحوثة من خلال إجابتها على الاسئلة المتعلقة بالمشاركة في صنع القرارات الأسرية.
16- التعرض لمصادر المعلومات: يقصد به مدى تعرض المبحوثة لمصادر المعلومات كالمرشدة الزراعية أو الطبيب البيطري أو التليفزيون أو الراديو أو الأهل و الجيران أو القائد المحلى بالقرية معبراً عنها بقيم رقمية تمثل مجموع القيم التي حصلت عليها المبحوثة من خلال إجابتها على الاسئلة المتعلقة ب التعرض لمصادر المعلومات و ذلك على النحو التالي: دائماً (3) أحياناً (2) و لا (1).

(ب) المتغيرات التابعة وطرق قياسها:

1- المستوى المعرفي الخاص بالتوصيات الفنية لتربية الماشية: يعرف Rolling ,p: 1990 (23) المعرفة على أنها نتاج عقلي و تراكمي من المعتقدات و الأفكار و المفاهيم و النظريات و الخبرة، ويقصد بها في هذه الدراسة مجموع درجات المستوى المعرفي التي حصلت عليها المبحوثة والخاصة بالتوصيات الفنية لتربية الماشية سواء كانت تسمين أو حلابة معبراً عن ذلك بقيم رقمية تمثل مجموع القيم التي حصلت عليها المبحوثة من واقع إجابتها على أسئلة الاستبيان الخاصة بقياس درجة المستوى المعرفي وذلك على النحو التالي: تعرف (2) و لا تعرف (1) و أمكن تحديد مصدر معرفة المبحوثة بالتوصيات الفنية لتربية الماشية سواء كانت تسمين أو حلابة و ذلك بإعطاء قيم رقمية تمثل مجموع القيم التي حصلت عليها المبحوثة من خلال إجابتها على الاسئلة المتعلقة بالتوصيات الفنية لتربية الماشية على النحو التالي: إرشاد (2) و أخرى (1) و المصدرين معا (3).
2- المستوى التنفيذى الخاص بالتوصيات الفنية لتربية الماشية: يرى (العادلي، 1992، ص:11) أن المهارة هي الاستجابة التنفيذية للفرد و التي تحدث في تطبيق و تنفيذ و تبنى الافكار المستحدثة طالما اتفقت مع القيم السائدة و خبرات الفرد و تجاربه السابقة في حين يراها Knowles (1980, p:137) أنها تكرار دقيق لعمل ما و يقصد بها في هذه الدراسة مجموع درجات المستوى التنفيذى التي حصلت عليها المبحوثة و الخاصة بالتوصيات الفنية لتربية الماشية سواء كانت تسمين أو حلابة معبراً عن ذلك بقيم رقمية تمثل مجموع القيم التي

حصلت عليها المبحوثة من واقع إجابتها على أسئلة الاستبيان الخاصة بقياس درجة المستوى التنفيذى و ذلك على النحو التالي: تنفذ (2) و لا تنفذ (1) و أمكن تحديد مصدر معرفة المبحوثة بالتوصيات الفنية لتربية الماشية سواء كانت تسمين أو حلابة و ذلك بإعطاء قيم رقمية تمثل مجموع القيم التي حصلت عليها المبحوثة من خلال إجابتها على الاسئلة المتعلقة بالتوصيات الفنية لتربية الماشية على النحو التالي: إرشاد(2) وأخرى(1) والمصدرين معا(3).

الفروض البحثية:

وفقا لأهداف البحث و في ضوء ما تم استعراضه من بحوث و دراسات سابقة فإن هذه الدراسة سوف تختبر الفروض البحثية الصفرية و التي تنفي وجود علاقة بين جميع المتغيرات البحثية موضوع الدراسة و ذلك على النحو التالي:

الفرض الأول:

أ- لا يوجد فارق معنوي بين متوسطي درجة معرفة المبحوثات المقترضات وغير المقترضات لبعض الأنشطة المتعلقة بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة.

ب- لا يوجد ارتباط بين درجة معرفة المبحوثات المقترضات وغير المقترضات لبعض الأنشطة المتعلقة بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة وأي من المتغيرات البحثية موضع الدراسة.

ت- المتغيرات البحثية غير قادرة على تفسير التباين في مستوى معرفة المبحوثات المقترضات وغير المقترضات لبعض الأنشطة المتعلقة بتربية ماشية التسمين والحلابة.

الفرض الثاني:

1- لا يوجد فارق معنوي بين متوسطي درجة تنفيذ المبحوثات المقترضات وغير المقترضات لبعض الأنشطة المتعلقة بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة.

2- لا يوجد إرتباط بين درجة تنفيذ المبحوثات المقترضات وغير المقترضات لبعض الأنشطة المتعلقة بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة و أى من المتغيرات البحثية موضع الدراسة.

3- المتغيرات البحثية غير قادرة على تفسير التباين في مستوى تنفيذ المبحوثات المقترضات وغير المقترضات لبعض الأنشطة المتعلقة بتربية ماشية التسمين والحلابة.

منطقة البحث:

تتحدد منطقة البحث في مركزين بمحافظة البحيرة هما إيتاي البارود والدلنجات و قد تم اختيار هذين المركزين لأن بهما أكبر عدد من الريفيات المقترضات واللاتي ينفذن مشروع تربية الماشية، حيث تم اختيار قريتي ششت الأنعام والضهرية من مركز إيتاي البارود، قريتي طيبة وزاوية حمور من مركز الدلنجات، وقد تم استخدام المشاريع المتناهية الصغر (مشروع تربية الماشية الأكثر عدداً) نظراً لارتفاع أعداد المقترضات بها وتم الاستغناء عن المشاريع الصغيرة وذلك لضالة أعداد المقترضات بها، هذا و قد تم عمل اختبار مبدئي لاستمارة الاستبيان (Pre-test) في قرية بيضا البلد بمركز كفر الدوار وفي قرية النجيلة بمركز كوم حمادة.

الشاملة و العينة:

تمثلت شاملة هذا البحث جميع النساء الريفيات الحاصلات على قروض من الصندوق الإجتماعي للتنمية لتنفيذ مشروع تربية الماشية (متناهي الصغر) بمنطقة البحث والبالغ عددهن 1417 سيدة بواقع 984 سيدة بالدلنجات و 432 سيدة بإيتاى البارود، أما عينة هذا البحث فقد كانت عينتين، بلغت الأولى منها 150 مبحوثة تمثل 10,5% من الشاملة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية المنتظمة من واقع سجلات الصندوق الاجتماعي للتنمية الخاصة بالقروض المتناهية الصغر خلال عام 2016 بواقع 75 مبحوثة من كل مركز، أما العينة الثانية فقد تم اختيارها عشوائيا من الريفيات غير المقترضات المجاورات مباشرة للمقترضات الحائزات بمشروع تربية الماشية و قد بلغ عددهن 150 مبحوثة أيضا بواقع 75 مبحوثة من كل مركز.

أسلوب جمع البيانات و تحليلها:

تم الحصول على البيانات البحثية من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد البحث و ذلك بعد تصميم و إعداد استمارة استبيان مناسبة لهذا الغرض، و قد تم إجراء اختبار مبدئي Pre-test للاستمارة و ذلك على 35 مبحوثة مقترضة من خارج العينة منهن 19 مبحوثة من قرية النجيلة بمركز كوم حمادة و 16 مبحوثة من قرية بيضا البلد بمركز كفر الدوار، و بناء على هذه العينة فقد تم تعديل الأسئلة سواء بالحذف أو بالإضافة أو بإعادة الصيغة و من ثم فقد وضعت إستمارة الاستبيان في صورتها النهائية ، و قد تم الاستعانة بعدة أساليب إحصائية تمثلت في النسب المئوية ، الجداول التكرارية، المتوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، اختبار (ت) ، أسلوب التحليل الإنحدارى المتعدد و معامل مربع كاى.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: بعض الخصائص الشخصية المميزة للمبحوثات:-

توضح النتائج البحثية الواردة في جدول (1) أن 40.67% من المقترضات و 35.33% من غير المقترضات يقعن في فئة متوسطي السن من (30 : 40) سنة ، و أن 84% من المقترضات و 86.67 % من غير المقترضات متزوجات، و أن نسبة المبحوثات المقترضات ذوات المستوى التعليمي المنخفض (أمي ،تقرأ و تكتب ،ابتدائية و إعدادية) كانت 63.24% في حين كانت 75.24 لغير المقترضات، و أن ما يقرب من 83.33% من المقترضات و 60.69% من غير المقترضات لا يعملن ، و أن 55.17% من المقترضات و 60.69% من غير المقترضات يعشن في أسر متوسطة الحجم يبلغ عدد الأولاد فيها من 4 : 7 أولاد، و أن 33.33% من أزواج المقترضات و 33.08 من أزواج غير المقترضات كانوا صغار السن (أقل من 34 سنة) ، و أن 70.63% من أزواج المقترضات و 82.40% من أزواج غير المقترضات يقعن في التعليم المنخفض (أمي، تقرأ و تكتب، ابتدائية و إعدادية) ، و أن 63.49% من أزواج المقترضات و 67.69% من أزواج غير المقترضات يمارسن مهن زراعية.

كما أشارت النتائج المبينة في جدول (1) أن الأسر ذات الحيازة الحيوانية الصغيرة (أقل من 6.7وحدة) بلغت نسبتها 74.67% للمقترضات و 48.67 % من غير المقترضات، و أن 48.67 % من المقترضات و 39.33% من غير المقترضات كن ذوات حيازة داجنة

صغيرة (أقل من 30.2)، و أن 53.33% و 60% من المبحوثات المقترضات و غير المقترضات على الترتيب متوسطي التعرض لوسائل الإعلام، و أن 86.67% من المقترضات و95.33% من غير المقترضات كن متوسطي درجة الانفتاح على العالم الخارجي، و أن 53.33% و 63.33% من المقترضات و غير المقترضات على الترتيب كانت لديهن مشاركات اجتماعية غير رسمية منخفضة، في حين كانت 95.33% من المقترضات و غير المقترضات يشاركن في الحياة الإجتماعية الرسمية بصورة منخفضة، وأن 78.67% من المقترضات و 88.67% من غير المقترضات يمتلكن قدرات قيادية متوسطة، أما بالنسبة للاستعداد للمخاطرة فكانت 16% من المقترضات و 4% من غير المقترضات لديهن ميل قوى للمخاطرة.

وأظهرت النتائج أيضاً أن 59.33% من المقترضات و 31.33% من غير المقترضات يمتلكن قدرا كبيرا من الطموح، أما بالنسبة للمشاركة في صنع القرارات الأسرية فقد بينت النتائج أن 48.63% من المقترضات و65.07% من غير المقترضات يشاركن بشكل فعال وعالي في صنع القرارات الأسرية.

ثانياً: المستويات المعرفية والتنفيذية للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات الخاصة بالتوصيات الفنية لمشروع تربية الماشية:

تم عمل الاستبيان على مجموعة من الريفيات المقترضات و غير المقترضات اللاتي يمارسن أنشطة تربية الماشية سواء تسمين أو حلابة أو الإثنين معاً و كان توزيع عينة الدراسة على النحو التالي:-

94 مقترضة كانت تمارس أنشطة التسمين فقط في حين كانت 120 مبحوثة غير مقترضة تمارس أنشط التسمين فقط ، 23 مقترضة و 15 غير مقترضة يمارسن أنشطة تربية الماشية الحلابة فقط، في حين كانت 33 مقترضة و 15 غير مقترضة يمارسن النشاطين معاً (تسمين و حلابة).

1- المستوى المعرفي للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات للتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين:

إن دراسة المستوى المعرفي يسهم في بناء برامج إرشادية جديدة وتحديث البرامج الإرشادية الزراعية القائمة، هذا وقد تراوح المدى النظري بين (27 – 54) درجة، وقد أظهرت النتائج أن المدى الفعلي بين (35 – 50) درجة وقد تم تصنيف المبحوثات وفقاً للقيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفي لهن للتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين كما هو موضح في جدول (2). حيث يتبين أن 26.77% م المقترضات و19.26% من غير المقترضات مرتفعات المستوى المعرفي في حين أن 73.23% من المقترضات و80.74% من غير المقترضات مستوياتهن المعرفية منخفضة إلى متوسطة.

كما يشير جدول (3) إلي عدم وجود اختلاف معنوي بين متوسطي معرفة المبحوثات المقترضات وغير المقترضات حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة 0.21 وهي قيمة ثبت عدم معنويتها عند مستوى المعنوية 0.05 و0.01 على الترتيب مما يؤكد صحة النظرية الفرضية والتي افترضت وجود تساوى للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات في درجة المعرفة بمجالات تربية ماشية التسمين.

جدول (1): توزيع المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص الشخصية المميزة لهن.

الخصائص	المقترضات		غير المقترضات	
	عدد	%	عدد	%
1- سن المبحوثة:				
صغيرة (أقل من 30)	41	28.33	43	28.67
متوسطة (30 – 40)	61	40.67	53	35.33
كبيرة (أكبر من 40)	48	32	54	36
2- الحالة الإجتماعية للمبحوثة:				
آنسة	4	2.67	4	2.67
مطلقة	13	8.67	6	4
أرملة	7	4.67	10	6.67
متزوجة	126	84	130	86.67
3- المستوى التعليمي للمبحوثة:				
أمية	19	12.67	28	18.67
تقرأ و تكتب	28	18.67	33	22
ابتدائية	24	16	24	16
إعدادية	24	16	28	18.67
ثانوي أو دبلوم	44	29.33	29	19.33
مؤهل عالي	11	7.33	8	5.33
4- مهنة المبحوثة:				
لا تعمل	125	83.33	132	88
مهنة غير زراعية	13	8.67	8	5.33
مهنة زراعية	12	8	10	6.67
5- عدد الأولاد في الأسرة				
صغيرة (أقل من 4)	56	38.62	37	25.52
متوسطة (4 – 7)	81	55.17	89	60.69
كبيرة (أكبر من 7)	9	6.21	20	13.79
6- سن الزوج:				
صغير (أقل من 34)	42	33.33	43	33.08
متوسط (34 – 47)	58	46.03	59	45.38
كبير (47 فأكثر	26	20.63	28	21.54
7- المستوى التعليمي للزوج:				
أمي	15	11.9	19	14.62
يقرأ و يكتب	11	8.73	23	17.69
ابتدائية	25	19.84	33	25.38
إعدادية	38	30.16	33	25.38
ثانوي أو دبلوم	32	25.4	19	14.62
مؤهل عالي	5	3.97	3	2.31
8- مهنة الزوج:				
لا يعمل	10	7.94	8	6.15
غير زراعية	36	28.57	34	26.15
زراعية	80	63.49	88	67.69
9 - الحيازة الحيوانية:(وحدة)				
صغيرة (أقل من 6.7)	112	74.67	73	48.67
متوسطة (6.7 – 11.2)	32	21.33	55	36.67
كبيرة (أكبر من 11.2)	6	4	22	14.67

تابع جدول (1):توزيع المبحوثات وفقا لبعض الخصائص الشخصية المميزة لهن

الخصائص	المقترضات		غير المقترضات	
	عدد	%	عدد	%
10- الحيازة الداجنة:(وحدة)				
صغيرة (أقل من 30.2)	73	48.67	59	39.33
متوسطة (30.2 – 55.2)	56	37.33	66	44
كبيرة (أكبر من 55.2)	21	14	25	16.67
11- التعرض لوسائل الإعلام:(درجة)				
منخفض (5 فأقل)	67	44.67	55	36.67
متوسط (6 – 8)	80	53.33	90	60
عالي (أكبر من 8)	3	2	5	3.33
12- الانفتاح على العالم الخارجي:(درجة)				
منخفض (4 فأقل)	8	5.33	3	2
متوسط (5 – 8)	130	86.67	143	95.33
عالي (أكبر من 8)	12	8	4	2.67
13- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية:(درجة)				
منخفضة (3 فأقل)	80	53.33	95	63.33
متوسطة (4)	43	28.67	50	33.33
مرتفعة (أكثر من 4)	27	18	5	3.33
14- المشاركة الاجتماعية الرسمية:(درجة)				
منخفضة (أقل من 4)	143	95.33	143	95.33
مرتفعة (4 فأكثر)	7	4.67	7	4.67
15- القيادية:(درجة)				
منخفضة (4 فأقل)	3	2	3	2
متوسطة (5 – 7)	118	78.67	133	88.67
مرتفعة (أكثر من 7)	29	19.33	14	9.33
16- الاستعداد للمخاطرة:(درجة)				
منخفضة (5 فأقل)	3	2	32	21.33
متوسطة (6 – 7)	123	82	112	74.67
مرتفعة (أكثر من 7)	24	16	6	4
17- الطموح:(درجة)				
منخفضة (6 فأقل)	31	20.67	79	52.67
متوسطة (7)	30	20	24	16
مرتفعة (أكثر من 7)	89	59.33	47	31.33
18- المشاركة في صنع القرارات الأسرية:(درجه)				
منخفضة (9 فأقل)	2	1.37	1	0.68
متوسطة (10- 12)	73	50	50	34.25
مرتفعة (أكثر من 12)	71	48.63	95	65.07
19- التعرض لمصادر المعلومات:(مصدر)				
منخفضة (9 فأقل)	44	29.33	60	40
متوسطة (10- 12)	102	68	89	59.33
مرتفعة (أكثر من 12)	4	2.67	1	0.67

المصدر: استبيان البحث، 2017

جدول (2): المستوى المعرفي للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات للتوصيات الفنية بمجال تربية ماشية التسمين

المستوى المعرفي (درجة)	المقترضات		غير المقترضات	
	عدد	%	عدد	%
منخفض (39 فأقل)	43	33.86	55	40.74
متوسط (40 – 45)	50	39.37	54	40
مرتفع (أكبر من 45)	34	26.77	26	19.26
المجموع	127	100	135	100

المصدر: استبيان البحث، 2017

جدول (3) الفرق بين متوسطي درجات معارف المبحوثات المقترضات وغير المقترضات ببعض التوصيات الفنية المتعلقة بتربية ماشية التسمين

المبحوثات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)
المقترضات	127	41.91	1.13	0.21
غير المقترضات	135	40.98	1.11	

المصدر: استبيان البحث، 2017

2- المستوى التنفيذى للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات للتوصيات الفنية المتعلقة بتربية ماشية التسمين:

يعتبر التنفيذ الفعلي للمعرفة في أي مجال هو الجزء الأهم الذى يجب متابعته في المشاريع فبدون التنفيذ الفعلي تفقد المعرفة قيمتها، و قد تراوح المدى النظري بين (27- 54) درجة، و قد أظهرت النتائج أن المدى الفعلي بين (33- 49) درجة و قد تم تصنيف المبحوثات وفقاً للقيم الرقمية المعبرة عن المستوى التنفيذى لهن للتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين كما في جدول (4)، هذا و قد تبين منه أن 75.59% من المقترضات و82.22% غير المقترضات مستوياتهن التنفيذية منخفضة إلى متوسطة.

جدول (4): المستوى التنفيذى للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات للتوصيات الفنية بمجال تربية ماشية التسمين

المستوى التنفيذي (درجة)	المقترضات		غير المقترضات	
	عدد	%	عدد	%
منخفض (37 فأقل)	39	30.71	52	38.52
متوسط (38 – 44)	57	44.88	59	43.7
مرتفع (أكبر من 44)	31	24.41	24	17.78
المجموع	127	100	135	100

المصدر: استبيان البحث، 2017

ويتبين من جدول (5) وجود اختلاف معنوي عالي بين متوسطي تنفيذ المبحوثات المقترضات وغير المقترضات حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة 0.87 وقد ثبت معنوياتها عند مستوى المعنوية 0.01 مما يؤكد عدم صحة الفرضية و التي إفترضت وجود تساوى في

مستوى تنفيذ المبحوثات المقترضات وغير المقترضات للتوصيات الفنية المتعلقة بتربية ماشية التسمين.

جدول (5): الفرق بين متوسطي تنفيذ المبحوثات المقترضات وغير المقترضات ببعض التوصيات الفنية المتعلقة بمجال تربية ماشية التسمين

المبحوثات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)
المقترضات	127	40.91	1.08	** 0.87
غير المقترضات	135	39.95	1.05	

** معنوي عند مستوى 0.01

المصدر: استبيان البحث، 2017

3- المستوى المعرفي للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات للتوصيات الفنية بمجالات تربية الماشية الحلابة:

تراوح المدى النظري بين (36- 72) درجة، وقد أظهرت النتائج أن المدى الفعلي بين (49- 67) درجة وقد تم تصنيف المستوى المعرفي للمبحوثات كما في جدول (6) إلى ثلاث فئات و قد تبين منه أن 28.57% من المقترضات و 20% من غير المقترضات مرتفعات في المستوى المعرفي في حين أن 71.42% من المقترضات 80% من غير المقترضات مستوياتهن المعرفية منخفضة إلى متوسطة.

جدول (6) المستوى المعرفي للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات للتوصيات الفنية بمجال تربية الماشية الحلابة

المستوى المعرفي (درجة)	المقترضات		غير المقترضات	
	عدد	%	عدد	%
منخفض (54 فأقل)	20	35.71	9	30
متوسط (55 – 61)	20	35.71	15	50
مرتفع (أكبر من 61)	16	28.57	6	20
المجموع	56	100	30	100

المصدر: استبيان البحث، 2017

ويتضح من جدول (7) وجود اختلاف معنوي عالي بين متوسطي معرفة المبحوثات المقترضات وغير المقترضات عند مستوى المعنوية 0.01 مما يؤكد عدم صحة النظرية الفرضية والتي افترضت وجود تساوى في درجة معرفة المقترضات وغير المقترضات بمجال تربية الماشية الحلابة.

جدول (7) الفرق بين متوسطي درجات معارف المبحوثات المقترضات وغير المقترضات ببعض التوصيات الفنية بتربية الماشية الحلابة

المبحوثات	**حجم العينة**	**المتوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة (ت)**
المقترضات	56	57.41	1.37	** 0.91
غير المقترضات	30	56.80	1.27	

** معنوي عند مستوى 0.01

المصدر: استبيان البحث، 2017

4- المستوى التنفيذى للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات للتوصيات الفنية مجالات تربية الماشية الحلابة:

تراوح المدى النظري بين (36-72) درجة وقد أظهرت النتائج أن المدى الفعلي بين (49 – 67) درجة وقد تم تصنيف المبحوثات وفقاً للقيم الرقمية المعبرة عن المستوى التنفيذى لهن للتوصيات الفنية بمجالات تربية الماشية الحلابة كما في جدول (8). هذا وقد تبين منه أن 25% من المقترضات و16.13% من غير المقترضات مستوياتهن التنفيذية مرتفعة في حين كان 75% من المقترضات و83.87% من غير المقترضات مستوياتهن التنفيذية منخفضة إلى متوسطة ويتضح من جدول (9) وجود اختلاف معنوي عالي بين متوسطي تنفيذ المبحوثات المقترضات وغير المقترضات حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة 1.85 وقد ثبت معنويتها عند مستوى المعنوية 0.01 مما يؤكد عدم صحة الفرضية والتي افترضت وجود تساوى المبحوثات المقترضات وغير المقترضات في درجة التنفيذ بمجال تربية الماشية الحلابة.

جدول (8) المستوى التنفيذى للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات للتوصيات الفنية بمجال تربية الماشية الحلابة

المستوى التنفيذي (درجة)	المقترضات		غير المقترضات	
	عدد	%	عدد	%
منخفض (54 فأقل)	29	51.79	17	58.06
متوسط (55 – 61)	13	23.21	8	25.81
مرتفع (أكبر من 61)	14	25	5	16.13
المجموع	56	100	30	100

المصدر: استبيان البحث، 2017

جدول (9) الفرق بين متوسطي درجات تنفيذ المبحوثات المقترضات وغير المقترضات ببعض التوصيات الفنية بتربية الماشية الحلابة

المبحوثات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)
المقترضات	56	55.98	1.39	1.85 **
غير المقترضات	30	53.65	2.8	

** معنوي عند مستوى 0.01

المصدر: استبيان البحث، 2017

ثالثاً: العلاقات الارتباطية بين المستويات المعرفية والتنفيذية للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات والخاصة بالتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة وبعض الخصائص المميزة لهن:

1- العلاقة بين المستويات المعرفية للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات الخاصة بالتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة وبعض الخصائص المميزة لهن:

توضح النتائج البحثية في جدول (10) أن من بين 19 متغيراً مستقلاً هناك 6 متغيرات مستقلة ترتبط معنوياً عند المستوى الاحتمالي 0.01 بمستوى معرفة المقترضات بالتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين و الحلابة و هي الحيازة الحيوانية، التعرض

لوسائل الإعلام، الانفتاح على العالم الخارجي، القيادية، الطموح والتعرض لمصادر المعلومات، في حين كان هناك 3 متغيرات مستقلة ترتبط معنوياً عند المستوى الاحتمالي 0.05 بمستوى معرفة المقترضات بالتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين و الحلابة وهي الحيازة الداجنة، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية و الاستعداد للمخاطرة.

كما توضح النتائج البحثية في جدول (10) أن من بين 19 متغيراً مستقلاً هناك 6 متغيرات مستقلة ترتبط معنوياً عند المستوى الاحتمالي 0.01 بمستوى معرفة غير المقترضات بالتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة وهي التعرض لوسائل الإعلام، الانفتاح على العالم الخارجي، القيادية، الاستعداد للمخاطرة، الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات في حين كان هناك 4 متغيرات ترتبط معنوياً عند المستوى الاحتمالي 0.05 بمستوى معرفة غير المقترضات بالتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة وهي عمر غير المقترضة، الحيازة الحيوانية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية و المشاركة في صنع القرارات الأسرية.

جدول (10) معامل الارتباط بين مستوى معرفة وتنفيذ المبحوثة بمشروع تربية ماشية التسمين والحلابة معاً ومجموعة العوامل المستقلة المميزة للمبحوثة

م	العوامل المستقلة	المستوى المعرفي		المستوى التنفيذي	
		مقترضة	غير	مقترضة	غير
1	عمر المبحوثة	0.195-	*0.208-	*0.230-	*0.241-
2	الحالة الإجتماعية للمبحوثة	0.032-	0.118-	0.019-	0.098-
3	المستوى التعليمي للمبحوثة	0.009	0180.-	0.025	0.171-
4	مهنة المبحوثة	0.009	0.122-	0.048	0.107-
5	عدد الأولاد في الاسرة	0.028-	0.01-	0.025-	0.013-
6	عمر الزوج	0.070	0.038	0.070	0.028
7	تعليم الزوج	0.004	0.220-	0.025	0.206-
8	مهنة الزوج	0.032-	0.138-	0.021-	0.121-
9	الحيازة الحيوانية	**0.535	*0.370	**0.553	**0.400
10	الحيازة الداجنة	*0.248	0.177	*0.242	0.182
11	التعرض لوسائل الاعلام	**0.484	**0.482	**0.501	**0.480
12	الانفتاح على العالم الخارجي	**0.547	**0.517	**0.573	**0.537
13	المشاركه الإجتماعية غير الرسمية	*0.330	*0.309	*0.285	*0.294
14	المشاركة الإجتماعي ة الرسمية	0.142	0.190	0.149	0.183
15	القيادية	**0.515	**0.631	**0.470	**0.612
16	الاستعداد للمخاطرة	*0.381	**0.582	*0.381	**0.586
17	طموح المبحوثة	**0.556	**0.739	**0.558	**0.751
18	المشاركة في صنع القرارات الأسرية	0.183-	*0.249-	*0.2-	*0.291-
19	التعرض لوسائل المعلومات	**0.509	**0.643	**0.490	**0.611

المصدر: استبيان البحث، 2017

2- العلاقة الارتباطية بين المستويات التنفيذية للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات الخاصة بالتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة و بعض الخصائص المميزة لهن:

تظهر النتائج البحثية في جدول (10) أن من بين 19 متغيراً مستقلاً هناك 6 متغيرات ترتبط معنوياً عند المستوى الاحتمالي 0.01 بمستوى تنفيذ المقترضات للتوصيات الفنية الخاصة بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة و هي الحيازة الحيوانية ، التعرض لوسائل الإعلام، الانفتاح على العالم الخارجي، القيادية، الطموح و التعرض لمصادر المعلومات، في حين كان هناك 5 متغيرات مستقلة ترتبط معنويا عند 0.05 بمستوى تنفيذ المقترضات للتوصيات الفنية لمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة وهي عمر المقترضة، الحيازة الداجنة، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، الاستعداد للمخاطرة و المشاركة في صنع القرارات الأسرية.

كما تظهر النتائج البحثية في جدول (10) أن من بين 19 متغيراً مستقلاً هناك 7 متغيرات ترتبط معنوياً عند مستوى المعنوية 0.01 بمستوى تنفيذ المبحوثات غير المقترضات للتوصيات الفنية لمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة وهي الحيازة الحيوانية، التعرض لوسائل الإعلام، الانفتاح على العالم الخارجي، القيادية، الاستعداد للمخاطرة، الطموح والتعرض لمصادر المعلومات، في حين كان هناك 3 متغيرات ترتبط معنوياً عند مستوى المعنوي 0.05 بمستوى تنفيذ غير المقترضات للتوصيات الفنية لمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة وهي عمر المبحوثة غير المقترضة، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية و المشاركة في صنع القرارات الأسرية.

رابعاً: قيم مربع كاى بين مستوى معرفة و تنفيذ المبحوثات المقترضات من الصندوق الإجتماعي للتنمية وغير المقترضات لبعض أنشطة تربية ماشية التسمين و الحلابة و بعض العوامل المستقلة:

(أ) قيم مربع كاى بين مستوى معرفة وتنفيذ المبحوثات المقترضات من الصندوق الإجتماعي للتنمية وغير المقترضات لبعض أنشطة تربية ماشية التسمين وبعض العوامل المستقلة

يعتبر مربع كاى أحد أهم الوسائل التي توضح العلاقة بين متغيرين من خلال توزيعاتهم التكرارية، توضح قيم معاملات كا^2 بين مستوى معرفة و تنفيذ المبحوثات المقترضات من الصندوق الإجتماعي للتنمية وغير المقترضات لبعض أنشطة تربية ماشية التسمين و مجموعة المتغيرات المستقلة المبينة في جدول (11) وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى معرفة وتنفيذ المقترضات لبعض أنشطة ماشية التسمين مع المستوى التعليمي للمقترضة وكذلك المستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة كا 19.44، 19.31، 21.11، 17.88 على الترتيب و قد ثبت معنوية هذه القيم عند المستوى الاحتمالي 1% في حين كانت قيمة كا2 بين مهنة الزوج و مستوى معرفة و تنفيذ المقترضة لبعض أنشطة تربية ماشية التسمين 13.46 و 14.69 و قد ثبت معنويتها عند المستوى الاحتمالي 5%. على جانب أخر ارتبط المستوى التنفيذى للمبحوثة غير المقترضة معنويا مع المستوى التعليمي للزوج عند المستوى الاحتمالي 5% فقط حيث بلغت قيمة كا^2 14.55.

جدول (11): قيم كا^2 بين مستوى معرفة و تنفيذ المبحوثات المقترضات من الصندوق الإجتماعي للتنمية و غير المقترضات لبعض أنشطة تربية ماشية التسمين و بعض العوامل المستقلة

المتغيرات المستقلة	مستوى المعرفة			مستوى التنفيذ		
	كا^2 مقترضة	قيم (P)	كا^2 غير مقترضة	قيم (P)	كا^2 مقترضة	قيم (P)	كا^2 غير مقترضة	قيم (P)
المستوى التعليمى للمبحوثة	19.44	**0.004	11.59	0.074	19.31	**0.008	11.57	0.063
مهنة المبحوثة	11.15	0.063	12.27	0.068	12.03	0.053	12.10	0.075
المستوى التعليمى للزوج	21.11	**0.009	9.85	0.072	17.88	**0.005	14.55	*0.034
مهنة الزوج	13.46	*0.031	11.37	0.083	14.69	*0.03	12.54	0.061
الحالة الإجتماعية	10.08	0.054	10.57	0.061	9.10	0.074	10.54	0.082

* معنوي عند مستوى 0.05 ** معنوي عند مستوى 0.01

المصدر: استبيان البحث، 2017

ب- قيم مربع كاى بين مستوى معرفة وتنفيذ المبحوثات المقترضات من الصندوق الإجتماعي للتنمية وغير المقترضات لبعض أنشطة تربية ماشية الحلابة وبعض العوامل المستقلة:

أظهرت قيم معاملات كا^2 بين مستوى معرفة و تنفيذ المبحوثات المقترضات من الصندوق الإجتماعي للتنمية وغير المقترضات ببعض أنشطة تربية الماشية الحلابة و مجموعة المتغيرات المستقلة المبينة في جدول (12) وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى معرفة وتنفيذ المقترضات لبعض أنشطة ماشية الحلابة مع المستوى التعليمي للمبحوثة و المستوى التعليمي للزوج و كذلك مهنة الزوج حيث بلغت 15.57،15.31،15.89،15.94،16.23،16.95على الترتيب و قد ثبت معنوية هذه القيم عند المستوى الاحتمالي 5% في حين كانت قيمة كا^2 بين مهنة الزوج و مستوى معرفة و تنفيذ غير المقترضات لبعض أنشطة تربية الماشية الحلابة غير معنوية في باقي الحالات.

جدول (12): قيم كا^2 بين مستوى معرفة و تنفيذ المبحوثات المقترضات من الصندوق الإجتماعي للتنمية وغير المقترضات لبعض أنشطة تربية الماشية الحلابة و بعض العوامل المستقلة

المتغيرات المستقلة	مستوى المعرفة			مستوى التنفيذ		
	كا^2 مقترضة	قيم (P)	كا^2 غير مقترضة	قيم (P)	كا^2 مقترضة	قيم (P)	كا^2 غير مقترضة	قيم (P)
المستوى التعليمى للمبحوثة	15.57	*0.025	9.16	0.071	15.31	*0.046	9.91	0.061
مهنة المبحوثة	10.92	0.067	11.69	0.057	10.53	0.062	11.74	0.054
المستوى التعليمى للزوج	15.89	*0.041	10.73	0.066	15.94	*0.038	10.9	0.068
مهنة الزوج	16.23	*0.036	11.82	0.055	16.95	*0.029	9.68	0.059
الحالة الإجتماعية	17.50	0.059	11.26	0.053	9.89	0.074	11.27	0.052

المصدر: استبيان البحث، 2017

خامساً : مدى اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي بالمتغير التابع في تفسير التباين في المستوى المعرفي والتنفيذي للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات والخاص بالتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة :

لتحقيق ذلك فقد تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد بعد دراسة مصفوفة الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة والتي تم التأكد من خلالها من عدم وجود علاقة ارتباطية خطية بين المتغيرات المستقلة بعضها وبعض والداخلة في تحليل الانحدار المتدرج الصاعد، وتمثلت مجموعه المتغيرات المستقلة التي تم استخدامها في نموذج تحليل الانحدار التدريجي في ثمانية متغيرات وهي عمر المبحوثة، الحيازة الحيوانية، التعرض لوسائل الاعلام، والانفتاح على العالم الخارجي، والقيادية، والاستعداد للمخاطرة، وطموح المبحوثة ، والتعرض لمصادر المعلومات.

1 – تقدير التباين في درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة والمتغيرات المستقلة المميزة للمبحوثة:

فقد أوضحت نتائج جدول (13) أن هناك 8 متغيرات مستقلة من بين 19 متغير كانت مسئولة عن 15.4 % و 15.7 % من التباين الكلى في درجة معرفة المبحوثات المقترضات وغير المقترضات على الترتيب بمجال تربية ماشية التسمين والحلابة وهذا يدل على أن هناك متغيرات مستقلة آخري – لم تشملها هذه الدراسة – مسئولة عن تفسير 84.6% و 84.3 % من هذا التباين للمقترضات وغير المقترضات على الترتيب، وقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.154 و 0.157 للمقترضات وغير المقترضات على الترتيب وكانت قيمة الدوال معنوية عند المستوى المعنوي 0.01 حيث بلغت قيمة (ف) 3.215 و 3.285 للمقترضات وغير المقترضات على الترتيب، وهذه المتغيرات هي عمر المبحوثة، والحيازة الحيوانية، والتعرض لوسائل الاعلام، والانفتاح على العالم الخارجي، والقيادية ، والاستعداد للمخاطرة، وطموح المبحوثة، والتعرض لمصادر المعلومات.

2 – تقدير التباين في درجة تنفيذ المبحوثات بالتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة والمتغيرات المستقلة المميزة للمبحوثة:

لقد أوضحت نتائج جدول (14) أن هناك 8 متغيرات مستقلة من بين 19 متغير كانت مسئولة عن 37.4 % و 35.1 % من التباين الكلى في درجة تنفيذ المبحوثات المقترضات وغير المقترضات على الترتيب بمجال تربية ماشية التسمين والحلابة وهذا يدل على أن هناك متغيرات مستقلة آخري – لم تشملها هذه الدراسة – مسئولة عن تفسير 62.6% و 64.9% من هذا التباين للمقترضات وغير المقترضات على الترتيب وقد بلغت قيمة معامل التحديد 154. و 157. للمقترضات وغير المقترضات على الترتيب وكانت قيمة الدوال معنوية عند المستوى المعنوي 0.01% حيث بلغت قيمة (ف) 10.538 و 9.533 للمقترضات وغير المقترضات على الترتيب وهذه المتغيرات هي عمر المبحوثة، والحيازة الحيوانية، والتعرض لوسائل الاعلام، والانفتاح على العالم الخارجي، والقيادية ، والاستعداد للمخاطرة، وطموح المبحوثة، والتعرض لمصادر المعلومات .

جدول (13) : العلاقات الانحدارية بين مستوى معرفة المبحوثات للتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة والمتغيرات المستقلة المميزة للمبحوثة

العوامل المستقلة	مقترضات				غير مقترضات			
	قيمة الثابت	ميل الخط	قيمة الإنحدارر	قيمة (ت)	قيمة الثابت	ميل الخط	قيمة الإنحدارر	قيمة (ت)
عمر المبحوثة	57.38	1.27	0.0001	0.06-	50.84	6.40	0.001	0.41-
الحيازة الحيواني	44.17	2.13	0.06	**3.03	38.12	1.38	0.05	2.80
التعرض لوسائل الاعلام	42.68	2.40	0.01	1.28	46.50	0.33	0.0006	0.23
الانفتاح على العالم الخارجي	45.82	1.64	0.01	1.10	28.95	3.01	0.03	*2.07
القيادية	33.08	3.60	0.02	1.81	28.08	3.36	0.03	*2.27
الاستعداد للمخاطرة	66.61	1.47	0.002	0.58-	3.93	7.24	0.10	**3.96
طموح المبحوثة	14.40	5.76	0.04	*2.41	8.90-	8.61	0.23	**6.73
التعرض لوسائل المعلومات	9.38-	6.65	0.09	**3.89	26.58-	7.73	0.143	**4.94
معامل التحديد r^2	0.154				0.157			
قيمة ف	** 3.215				** 3.285			

* معنوي عند مستوى 0,05 ** معنوي عند مستوى 0,01

المصدر: استبيان البحث، 2017 .

جدول (14) : العلاقات الانحدارية بين مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات الفنية بمجالات تربية ماشية التسمين والحلابة والمتغيرات المستقلة المميزة بالمبحوثة

العوامل المستقلة	مقترضات				غير مقترضات			
	قيمة الثابت	ميل الخط	قيمة الإنحدار	قيمة (ت)	قيمة الثابت	ميل الخط	قيمة الإنحدار	قيمة (ت)
عمر المبحوثة	56.3	2.3	0.000	0.12-	51.5	0.1	0,05	0.82-
الحيازة الحيواني	42.6	2.1	0.06	*3.14	37.4	1.2	0.05	2.65
التعرض لوسائل الاعلام	41.9	2.2	0.01	1.24	44.4	0.4	0.001	0.31
الانفتاح على العالم	44.4	1.6	0.01	1.11	28.7	2.8	0.03	*1.99
القيادية	34.2	3.2	0.02	1.64	27.7	3.1	0.03	*2.19
الاستعداد للمخاطرة	65.8	1.5	0.003	0.63-	3.16	7.1	0.10	*4.01
طموح المبحوثة	14.4	5.5	0.04	*2.38	-	8.3	0.23	*6.66
التعرض لوسائل المعلومات	-	6.4	0.09	*3.85	-	6.8	0.12	*4.47
معامل التحديد r^2	0.374				0.351			
قيمة ف	**10.538				**9.533			

المصدر: استبيان البحث، 2017

سادساً : المشكلات التي واجهت المبحوثات المقترضات عند الاقتراض واقامة مشروع تربية الماشية وأهم مقترحاتهن لحل تلك المشكلات :

بسؤال المبحوثات المقترضات عن أهم المشكلات التي واجهتهن في حصولهم على قروض لإقامة مشروع تربية الماشية ،فقد أمكن تمييزها إلى ثلاث مشكلات : قبل تنفيذ المشروع، ومشكلات أثناء التنفيذ، ومشكلات متعلقة بتسويق المنتج، وقد تم ترتيب المشكلات تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية كما هو موضح في جدول (15).

جدول (15) بعض المشكلات التي واجهت المبحوثات المقترضات عند إقامة مشروع تربية الماشية

المشكلات	تكرار	%	الرتب
أ- قبل التنفيذ			
- ارتفاع اسعار الفائدة على القروض	144	96	1
- كثرة الضمانات المطلوبة	116	77.33	2
- عدم توفر برامج تدريب ملائمة للمشروع	32	21.33	3
- عدم وجود دراسات جدوى استرشاديه	4	2.67	4
- عدم توفر بيانات اساسية عن المشروع	2	1.33	5
ب- اثناء التنفيذ			
- ارتفاع اسعار مستلزمات الإنتاج	149	99.33	1
- عدم القدرة على سداد القرض في ميعاده	79	52.67	2
- عدم معرفة الاصابة بالأمراض المختلفة وكيفية الوقاية منها	78	52	3
- عدم وجود متابعة اثناء التنفيذ	65	43.33	4
- عدم وجود اشراف بيطري	28	18.67	5
- نقص الخبرة في إدارة المشروع	22	14.67	6
- عدم وجود تدريب اثناء التنفيذ	18	12	7
ج- متعلقة بتسويق المنتج			
- عدم وجود اماكن للبيع و التسويق	67	44.67	1
- استغلال بعض التجار	67	44.67	2
- عدم وجود وسائل نقل مناسبة	47	31.33	3
- البعد عن اماكن الاستهلاك	45	30	4
- نقص الخبرة التسويقية	8	5.33	5

المصدر: استبيان البحث، 2017

وبالنسبة للمشكلات قبل البدء في تنفيذ مشروع تربية الماشية فقد احتلت مشكلة ارتفاع أسعار الفائدة على القروض المرتبة الأولى وقد ذكرت ذلك 96% من المقترضات، تلى ذلك مشكلة كثرة الضمانات المطلوبة وقد ذكرت ذلك 77,33% منهن، كذلك ذكرت 21,33% منهن مشكلة عدم توافر برامج تدريب ملائمة للمشروع، في حين ذكرت 2,67% من المقترضات عدم وجود دراسات جدوى استرشاديه، أما 1,33% منهن ذكرت مشكلة عدم توفر بيانات أساسية عن المشروع. وبالنسبة للمشكلات أثناء التنفيذ فقد احتلت مشكلة ارتفاع مستلزمات الإنتاج المرتبة الأولى وقد ذكرت 99,33% من المقترضات ذلك تليها مشكلة عدم القدرة على سداد القرض في ميعاده فقد ذكرتها 52,67% من المقترضات، تليها مشكلة

عدم معرفة الإصابة بالأمراض المختلفة وكيفية الوقاية منها وقد كانت مشكلة 52% منهن، ثم مشكلة عدم وجود متابعة أثناء التنفيذ ذكرتها 43,33% من المقترضات، تلى ذلك مشكلة عدم وجود إشراف بيطري ذكرتها 18,67% من المقترضات، ثم نقص الخبرة في إدارة المشروع فقد ذكرتها 14,67% منهن وأخيراً عدم وجود تدريب أثناء التنفيذ كانت 12% من المقترضات. أما بالنسبة للمشكلات المتعلقة بتسويق المنتج فقد احتلت مشكلة عدم وجود أماكن للبيع والتسويق ومشكلة استغلال بعض التجار المرتبة الأولى فقد ذكرت 44,67% من المقترضات ذلك، تليها مشكلة عدم وجود وسائل نقل مناسبة فقد ذكرتها 31,33% من المقترضات ثم جاءت مشكلة البعد عن أماكن الاستهلاك فذكرتها 30% من المقترضات وأخيراً مشكلة نقص الخبرة التسويقية التي ذكرتها 5,33% من المقترضات.

هذا وقد ذكرت المبحوثات المقترضات مقترحاتهن لحل تلك المشكلات، وكان من أهم تلك المقترحات ما هو موضح في جدول (16)، حلول لمشكلات قبل التنفيذ أولها تقليل أسعار الفائدة على القروض (96%) تليها تقليل الضمانات المطلوبة (77,3%) تليها توفير برامج تدريب خاصة بالمشروع (21,3%) ثم توفير دراسات جدوى استرشاديه (2,67%) وأخيراً توفير بيانات عن المشروعات الإنتاجية المماثلة (1,33%). وبالنسبة لحلول مشكلات أثناء التنفيذ فجاءت أولها خفض أسعار الأعلاف (99,3%) تليها إطالة فترة السماح لسداد القرض في ميعاده (52,6%) تليها وجود متابعة إرشادية أثناء تنفيذ المشروع لضمان نجاحه (45,3%) ثم عمل نشرات إرشادية توضح أعراض الإصابة بالأمراض وكيفية الوقاية منها (35,3%)، يلى ذلك وجود إشراف مستمر ومتابعة من الطب البيطري (19,3%) تليها عمل دورات تدريبية إرشادية وبيطرية لمعرفة أعراض الإصابة بالأمراض وكيفية الوقاية منها (17,3%) ثم عمل دورات في كيفية إدارة المشروع (15,3%) وأخيراً عمل دورات إرشادية خاصة بالمشروع أثناء التنفيذ (10%). أما بالنسبة لحلول المشكلات المتعلقة بتسويق المنتج فجاء توفير سوق لبيع المنتجات تابع للإرشاد أو الصندوق في المرتبة الأولى (47,3%)، يليها وجود السوق سيمنع استغلال التجار (34,6%)، ثم توفير وسائل نقل مناسبة للوصول للمستهلك (30%)، يلى ذلك بيع المنتجات للصندوق لمنع استغلال التجار (10,6%)، وأخيراً عمل دورات تسويقية لتسويق الإنتاج خاصة الكبير منه (6%).

سابعاً: الدور المرتقب للإرشاد الزراعي من وجهة نظرالريفيات المقترضات من الصندوق الإجتماعي لمشروع تربية الماشية وغير المقترضات:

نظراً لعدم وجود أي دور واضح للإرشاد الزراعي مع المبحوثات المنفذات لمشروع تربية الماشية لذا ترى المبحوثات ضرورة أن يكون للإرشاد دور فعال معهن وقد تم حصر متطلباتهن في جدول (17) وجاء به ضرورة توفير سوق حكومي للمنتجات وكانت تلك رغبة 34,67% من المقترضات وكذلك تخفيض أسعار الأعلاف وهي مطلب 99,33% من المقترضات و 100% من غير المقترضات ثم كان عمل دورات تسويقية مطلب 5,33% من المقترضات بينما توفير وسائل مواصلات مناسبة للوصول للمستهلك هي رغبة 21,33% من المقترضات، أيضاً عمل دورات تدريبية إرشادية توضح أعراض الإصابة بالأمراض وكيفية الوقاية منها كانت تلك رغبة 10,67% من المقترضات أما توفير نشرات إرشادية توضح أعراض الإصابة بالأمراض وكيفية الوقاية منها كانت رغبة 31,33% من المقترضات و 18% من غير المقترضات كما طلب 22% من المقترضات ضرورة وجود سوق للحماية من جشع التجار وترى 28,67% من المقترضات ضرورة توفير برامج

تدريب خاصة بالمشروع وأخيراً طلب 37,33% من المقترضات ضرورة وجود متابعة مستمرة من المرشدة لضمان استمرار نجاح المشروع.

جدول (16) الحلول المقترحة من وجهة نظر المقترضات لحل المشكلات التي واجهتهن عند إقامة مشروعهن

الحلول المقترحة	تكرار	%	الرتب
أ- قبل التنفيذ			
تقليل اسعار الفائدة على القروض	144	96	1
تقليل الضمانات المطلوبة	116	77.33	2
توفير برامج تدريب خاصة بالمشروع	32	21.33	3
توفير دراسات جدوى استرشاديه	4	2.67	4
توفير بيانات عن المشروع لزيادة المعرفة به	2	1.33	5
ب- اثناء التنفيذ			
خفض اسعار الاعلاف	149	99.33	1
اطالة فترة السماح لسداد القرض في ميعاده	79	52.67	2
وجود متابعة ارشادية اثناء تنفيذ المشروع لضمان نجاحه	68	45.33	3
عمل نشرات ارشادية توضح أعراض الاصابة بالأمراض وكيفية الوقاية منها	53	35.33	4
وجود اشراف مستمر ومتابعة من الطب البيطري	29	19.33	5
عمل دورات تدريبية ارشادية وبيطرية لمعرفة أعراض الاصابة بالأمراض وكيفية الوقاية منها	26	17.33	6
عمل دورات في كيفية ادارة المشروع	23	15.33	7
عمل دورات ارشادية خاصة بالمشروع أثناء التنفيذ	15	10	8
ج- المتعلقة بتسويق المنتج			
توفير سوق لبيع المنتجات تابع للإرشاد أو الصندوق	71	47.33	1
وجود السوق سيمنع استغلال التجار	52	34.67	2
توفير وسائل نقل مناسبة للوصول للمستهلك	45	30	3
بيع المنتجات للصندوق لمنع استغلال التجار	16	16.67	4
عمل دورات تسويقية لتسويق الانتاج خاصة الكبير	9	6	5

المصدر: استبيان البحث، 2017

جدول (17) الدور المرتقب للإرشاد الزراعي من وجهة نظرالريفيات المقترضات من الصندوق الإجتماعي لمشروع تربية الماشية وغير المقترضات

الدور المرتقب للإرشاد الزراعي من وجهة الريفيات المقترضات من الصندوق الإجتماعي لمشروع تربية الماشية وغير المقترضات	مقترضة		غير مقترضة	
	العدد	%	العدد	%
توفير سوق حكومي لتسويق المنتجات	52	34.67	-	-
تخفيض اسعار الاعلاف و دعمها	149	99.33	150	100
عمل دورات تسويقية	8	5.33	-	-
توفير وسائل موصلات مناسبة للوصول للمستهلك	32	21.33	-	-
امداد المبحوثة بالبيانات الاسترشادية من دراسات جدوى سابقة	1	0.67	-	-
عمل دورات تدريبية ارشادية توضح أعراض الاصابة بالأمراض و كيفية الوقاية منها	16	10.67	-	-
عمل نشرات ارشادية توضح أعراض الاصابة بالأمراض و كيفية الوقاية منها	47	31.33	27	18
وجود سوق للحماية من جشع التجار	33	22	-	-
توفير برامج تدريب خاصة بالمشروع	43	28.67	-	-
وجود متابعة مستمرة من المرشدة لضمان استمرار نجاح المشروع	56	37.33	-	-

المصدر: استبيان البحث، 2017

التوصيات:

ترجع أهميه الدراسة في انها تلقى الضوء على أحد اهم المشروعات الزراعية الصغيرة وهو مشروع تربية الماشية لذلك فانه من الضروري تتبع نتائج هذه الدراسة وصولا الى ما تحمله هذه النتائج من أبعاد نظرية ومنهجيه وتطبيقيه مما أسفرت عنه الدراسة من نتائج بحثيه وفي ضوء مقتضيات تحقيق الأهداف البحثية فأن الدراسة قد انتهت الى استخلاص بعض الملامح التي يمكن ان يضعها المهتمون بتخطيط وتنفيذ وتمويل مثل هذه المشروعات في اعتبارهم عند وضع أساليب التعامل مع هؤلاء المنفذات لتلك المشروعات للنهوض بها وتتركز في إقرار عدد من التوصيات التالية :

1- ضرورة الاهتمام بتعليم المرأة الريفية للقضاء على اهم مشكله تعترض عملية التنمية لما أظهرته نتائج الدراسة من تدنى المستوى التعليمي للمبحوثات اذا ان تعليمها يزيد من اطلاعها على الأساليب والمعلومات الحديثة خاصه منها تربية الماشية.

2- اوضحت النتائج البحثية انخفاضا في المستويات المعرفية والتنفيذية للتوصيات الفنية لمشروع تربية الماشية للمبحوثات المقترضات وغير المقترضات مما يقتضى دعم الدور الإرشادي الزراعي – الذى لم يكن له أي دور واضح مع المبحوثات اثناء البحث – في مجال زيادة معارف المبحوثات الخاصة بهذه التوصيات وذلك عن طريق اعداد برامج ارشاديه زراعية متخصصه في مجال تربية الماشية والتنوع في استخدام عدد أكثر من طرق ومعينات إرشاديه زراعية وذلك لتدنى المستوى التعليمي للمبحوثات أملا في تعديل بنيانهن المعرفي والمهاري لممارسة التوصيات الفنية بشكل صحيح.

3- ضرورة اهتمام الجهاز الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة باتخاذ التدابير اللازمة لإيجاد أنسب الحلول للمعوقات التي تواجه الريفيات عند تطبيقهن لمشروع تربية الماشية قبل واثناء التنفيذ واثناء تسويق منتجاتهن مثل : عمل دورات وبرامج تدريبيه عن

المشروع قبل التنفيذ لتزويدهن بالمعلومات ومفاتيح النجاح والقوه في المشروع وتعريفهن بالسلبيات ونقاط الضعف التي يجب ان يتجنبوها حتى لا يقعوا في الفشل وايضا مثل : دعم الريفيات بمستلزمات الانتاج وتقديمها لهن بأسعار مناسبه كنوع من التشجيع من جهة الإرشاد الزراعي لهن على أقامه مثل هذه المشروعات وفي نفس الوقت للتخفيف عن كاهلهن، كذلك مثل وجود متابعه ارشاديه مستمرة على المشروع لضمان استمرار نجاحه .

4- يجب على الصندوق الإجتماعي للتنمية ان يستغل ثقة الريفيات فيه ويعمل على خفض سعر الفائدة على القروض والتقليل من الضمانات التي يطلبها منهن والعمل على اطالة فترة السماح لسداد القرض وذلك لنشر ثقافة الإقراض بصورة اوسع من خلاله.

5- على الصندوق الاجتماعي للتنمية توضيح خدماته للريفيات على نطاق اوسع حيث ان القليل منهن يعرفن بوجود خدمة تقديم دراسة الجدوى للمشاريع ولكن كلهن لا يعرفن بوجود الخدمات الأخرى مثل: خدمة تقديم الدورات التدريبية عن المشروع وخدمة المساعدة في تسويق المنتج او عن خدمة المساعدة في الحصول على مستلزمات الإنتاج، حيث ان معرفتهن بتلك الخدمات سيشجع الكثيرين منهن على اخذ القرض من الصندوق وبالتالي تنمية المشروعات الصغيرة وتقليل البطالة بالبلاد.

6- اهمية التنسيق والتعاون بين الصندوق الإجتماعي للتنمية كجهة تمويلية إقراضيه وجهاز الإرشاد الزراعي كجهاز تعليمي في تنظيم وعقد دورات تدريبيه للريفيات المقترضات بهدف رفع المستويات المعرفية والتنفيذية لهن في مجال تربية الماشية، كما أن هذا التنسيق يجب ان يمتد ليصل الى توفير سوق تابع للجهتين في كل مركز من مراكز المحافظة تعرض فيه المقترضة منتجاتها لتسويقها بعيدا عن جشع التجار او توفير وسائل مواصلات مناسبه للمقترضة تابعه للجهتين كميزه لها على اقتراضها للقرض وعمل المشروع حيث تستخدم هذه المواصلات للوصول الى السوق المركزي في المحافظة وتسويق منتجاتها بعيدا عن جشع التجار .

7- يجب ان يكون هناك تنسيق بين جهاز الارشاد الزراعي والطب البيطري لرفع وعى الريفيات بأعراض الإصابة بالأمراض المختلفة للماشية وكيفية الوقاية منها وذلك عن طريق تقديم دورات تدريبيه لهن او بعمل نشرات إرشاديه بها صور لتوضيح أعراض الإصابة لتفادى تدنى مستوياتهن التعليمية.

8- توفير المرشدات الزراعيات المدربات بمنطقة البحث حتى يتثنى لهن توعية الريفيات في النواحي المتعلقة بمجالات مشروع تربية الماشية بصفة عامه.

المراجع:

أولاً: مراجع باللغة العربية:

1- أبوحطب، رضا عبد الخالق (دكتور)، آفاق العمل الإرشادي في تنمية المشروعات الصغيرة، المؤتمر الرابع لدور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة، 1999.

2- أحمد، عفت عبد الحميد (دكتورة)، المشروعات الصغيرة: دور جهاز التمويل والمنظمات الحكومية وغير الحكومية- مقترح للنهوض بقطاع المشروعات الصغيرة، دورة تدريبية لمتدربي دولة سوريا عن المشروعات الصغيرة و التنمية، منظمة الأغذية و الزراعة، 2002.

3- الأسرج، محمد حسين عبدالمطلب، المشروعات الصغيرة كمدخل لتمتع المواطن المصري بحقوقه الاقتصادية، وحدة تنمية سياسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وزارة المالية، جمهورية مصر العربية، 2006.
4- الجنبيهى، هدى محمد، المرأة الريفية و تحديات التنمية، المشاكل و الحلول الواقع و المأمول" ، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي و تنمية المرأة الريفية، المركز المصري الدولي للزراعة بالدقي، القاهرة، 7- 8 مايو ، .2002
5- الريماوى، واخرون ، أحمد (دكاترة)، مقدمة في الإرشاد الزراعي، دار حنين، عمان، 1995.
6- السيد، بدور عبد الحليم، الآثار التعليمية والاجتماعية لمشروعات التنمية الريفية بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي والإرشاد، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق، فرع بنها، (2002).
7- الطنوبى، محمد عمر (دكتور)، التغير الاجتماعي، منشأة المعارف، الإسكندرية ،.1996
8- الطنوبى، محمد عمر (دكتور)، المرأة الريفية العربية، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، الإسكندرية،2001.
9- العادلى واخرون ،أحمد السيد (دكاترة)، دراسة بعض الجوانب السلوكية المرتبطة بأساليب ترشيد استخدام مياه الري بين مزارعي محافظة البحيرة ودور الإرشاد الزراعي في هذا المجال، وزارة الزراعة و استصلاح الأراضي مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي و التنمية، نشرة بحثية رقم (89)، القاهرة، 1992.
10- المجلس القومي للمرأة، مكافحة الفقر من خلال التمكين الاقتصادي، المؤتمر الرابع – المرأة المصرية والأهداف الإنمائية الألفية، 2004.
11- توفيق، سهير لويس (دكتور)، اتجاه الريفيات نحو بعض المشروعات الصغيرة، نشرة بحثية رقم (194)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، الجيزة، 1998.
12- تويج، نبيل توفيق، الصناعات الصغيرة و الحركة التنموية، دراسة تحليلية للعشوائيات في القرية المصرية، المؤتمر الرابع للريف المصري، كلية الهندسة – جامعة المنوفية، مجلد (2)، 15 – 17 سبتمبر، 2003.
13- جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بالصندوق الاجتماعي للتنمية، مقترح الأهداف الاستراتيجية لتنمية المشروعات الصغيرة والسياسات العامة والإجرائية الاستراتيجية المشروعات الصغيرة في مصر، 2003.
14- حراجى، السيد محمد عمر، ومحمد يوسف شلبي، معارف مربى الأبقار والجاموس في مجال انتاج وتسويق اللبن بمنطقة النوبارية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد 26، العدد (2)، 2005.
15- خاطر، أحمد مصطفي (دكتور)، طرق تنظيم المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1984.
16- خليفة، محمد إبراهيم عنتر، المعوقات التي تواجه المشروعات الزراعية الصغيرة بريف محافظة كفر الشيخ، مجلة جامعة المنصورة للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد (34)، العدد (6)، يونيو، 2009.

17- صالح، صفاء فؤاد توفيق ، دور مراكز التنمية الريفية التابعة للإرشاد الزراعي بمحافظة الإسكندرية في تنمية المرأة الريفية مهارياً ومعرفياً – رسالة ماجستير – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية، 1987.

18- عبد الوهاب، عبد الصبور أحمد (دكتور)، الدور المرتقب للعمل الإرشادي الزراعي مع الشباب الريفي في المشاريع الصغيرة، مجلد المؤتمر الرابع، الدور الإرشادي الزراعي في تنمية المشروعات الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية الزراعية، الإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي، الدقي، الجيزة، .1999

19- فايد، أمل عبد الرسول (دكتورة)، مرتقبات العمل الإرشادي الزراعي مع الريفيات الحاصلات على قروض من بنك التنمية والائتمان الزراعي لتنفيذ مشروع تربية إناث الماشية وغير المقترضات في بعض قرى محافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، جامعة الإسكندرية، عدد (2)، مجلد (30)، 2009.

20- فرج، محمد سعيد (دكتور)، البناء الإجتماعي والشخصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1980.

21- كاسب، سيد، جمال كمال الدين، المشروعات الصغيرة: الفرص والتحديات، مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 2007.

22- مصطفى، خديجة، وسميرة سيف (دكتوران)، قيام المرأة الريفية ببعض الأنشطة الإنتاجية الزراعية الصغيرة لزيادة دخل الأسرة بمحافظتي الفيوم والقليوبية – الملتقى العربي الثاني حول تفعيل دور الإرشاد الزراعي وتنمية المجتمعات الريفية، المجلس العربي للدراسات العليا والبحوث العلمي لاتحاد الجامعات العربية، في الفترة من 1-2 أكتوبر، القاهرة،2003 .

23- مصطفى، محمود محمد، ممدوح شعبان عبد العليم، أحمد إسماعيل محمد، مشاركة المرأة الريفية في بعض مشروعات التنمية الريفية بمحافظة القليوبية، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية، المركز الدولي للزراعة بالدقي، الجيزة، 2002.

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية:

1-Knowles, Malcoms, the Modern Practice of Adult Education, New York, Cambridge, the Adult Education Co. 1980.

2-Rolling, Nieds, Extension Science Information System Of In Agricultural Development Cambridge University. Press. Cambridge UK, 1990.

ثالثا: مراجع الإنترنت:

1- مارجريت بولاك، 2009. http://web.worldbank.org.

2- الصندوق الإجتماعي للتنمية. http://www.sfdegypt.org.

3- الكوارى، عائشة، دور المرأة في الهيئات (المانحة و المستفيدة)،2004. -T4007 topic<socio.montadarabi.com

4- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . www.campas.gov.eg.

5- موقع وزارة التجارة والصناعة المصرية www.mti.gov.eg.

The Expected Role of Agricultural Extension for Rural Women Borrowers from the Social Fund for the Livestock Breeding Project in Two Districts in Beheira Governorate

Prof. Dr: Zakaria El-Zarka. Prof. Dr: Amel Fayed
Dr.: Maha.E. Harhash Heba El-Lebody
Department of Economics, Agricultural Extension and Rural Development

SUMMARY:

The research was conducted mainly in the study of the expected role of agricultural extension for rural women borrowers from the Social Fund for the livestock breeding project in two districts in Beheira governorate. This research was conducted in the villages of Shisht al-Anam and Al-Mahar in the center of Etay El-Baroud, 150 were interviewedand the second was 150 non-borrowed. The data was collected by means of a personal interview questionnaire prepared for this purpose. Several statistical methods were used in analyzing data such as percentages, Kareh, simple correlation, the chi square test and multiple regression model gradient analysis, has represented the most prominent results as follow:

1- 63.24% of the borrowers and 75.24% of the non-borrowers have a low level of education.

2- 73.23% of the borrowers and 80.74% of the non-borrowers had low and moderate levels of knowledge of the technical recommendations for raising broiler cattle. Their executive levels were low and medium by 75.59% for borrowers and 82.22% for non-borrowers. 42% of borrowers and 80% of non-borrowers had low and intermediate levels of knowledge of technical recommendations for milking livestock. Their executive levels were low and medium with 75% of borrowers and 83.87% of non-borrowers.

3- There is a significant correlation between the knowledge of the borrowers and the technical recommendations for the breeding of fattening and milking cattle and each of the 6 variables are animal possession, media exposure, openness to the outside world, leadership, ambition and exposure to sources of information at the level of 0.01, while three Variables that are significantly correlated with the level of 0.05 are domestic tenure, informal social participation, and willingness to take risks. The results showed that there is a significant correlation

between the level of knowledge of non-borrowers and technical recommendations for the breeding of fattening and milking cattle, and the six variables are exposure to the media and openness to the outside world, leadership and willingness to risk, ambition and exposure to sources of information at the level of 0.01 whilet There are 4 variables that are significantly correlated with the 0,05 age of "uninvited" respondents, animal possession, informal social participation. and participation in family decision-making.

4- There is a significant correlation between the executive level of the borrowers technical recommendations for the breeding of fattening cattle and milking and each of the 6 variables are animal possession, exposure to media, openness to the outside world, leadership, ambition and exposure to sources of information at the level of 0.01 while there were 5 variables that are significantly correlated with the level of 0,05 are the age of the "borrowed" female, the acquisition of poultry, the informal social participation, the willingness to risk and the participation in family decision making. The results also showed a significant correlation between the executive level of non-borrowers technical parameters for the breeding of fattening and milking cattle and each of the 7 variables are animal possession, media exposure, openness to the outside world, leadership, risk appetite, ambition and exposure to information sources at 0.01, while 3 variables were significantly correlated at level 0.05 is the age of "uninvolved" respondents, informal social participation and participation in family decision-making.

5- The most important problems faced by borrowers when they borrow and set up their livestock raising project was the problem of high interest rates on loans, the large number of guarantees required and the lack of training courses on the project before the start of the project either during the implementation of the project was the problem of high production requirements, the lack of knowledge of the incidence of various diseases and how to prevent them, the lack of follow-up guidance during the implementation and the absence of veterinary supervision, and finally the most important problems related to the marketing of the product was the lack of a place for sale and marketing, lack of proper transport, distance from places of consumption.

6- The most important proposals of the borrowers to solve the problems were reducing interest rates on loans, reducing the required guarantees, providing training programs and courses on the project before starting the project. In the implementation of the project, the solutions were to reduce the prices of feed, prolong the grace period for repayment of the loan on time, guidance leaflets explaining the symptoms of disease and how to prevent them, the presence of follow-up guidance during the implementation of the project to ensure success, the ongoing supervision and follow-up of veterinary medicine and finally the most important solutions related to the marketing of the product was to provide a market to sell products under the guidance or fund, the products of the Fund to prevent the exploitation of traders and provide appropriate means of transport to reach the consumer.

7- The expected role of agricultural extension with rural women Borrowers from the Social Fund for the Livestock Project is to provide a government market for products, reduce fodder prices, and provides suitable means of transportation to reach the consumer and conduct training courses as well as guidance bulletins explaining the symptoms of diseases and how to prevent them. From the greed of traders, the provision of training programs for the project and the need for continuous follow-up of the guide to ensure the continued success of the project. While the expected role of agricultural extension with rural non-borrowers for the livestock breeding project was to provide guidance leaflets explaining the symptoms of disease and how to prevent them and reducing feed prices.

Key words: the expected role –agricultural extension – rural women borrowers –social fund –livestock breeding project.